

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



ميدان : لغة وأدب عربي

فرع : دراسات لغوية

تخصص : لسانيات عامة

كلية : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

رقم : L15/091

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة) : عفاف شيخاوي

تحت عنوان

تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية الابتدائي

الجيل الثاني

- دراسة تحليلية نقدية -

لجنة المناقشة :

أ/ قفي مراد

د/ بن عطية مصطفى

د/ لبزة المختار

جامعة : المسيلة

جامعة : المسيلة

جامعة : المسيلة

رئيسا .

مشرفا ومقررا .

مناقشا .

السنة الجامعية : 2016 / 2017 م - 1437/1438 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

Company Confidential

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یقول الله تعالى:

وَإِذْ أَقْبَلْنَا نِسْرَةَ فِرْعَوْنَ وَأَوْفَعْنَاهُ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ نِسْرَةً كَبُورًا ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ هِيَ السَّلَامُ ۚ وَتَلَاوَدْتُهُمْ بِالْبُرْجِ الدَّانِيَةِ ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ فَمَا كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَهْتَكِرُونَ ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ فَمَا كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَهْتَكِرُونَ ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ فَمَا كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَهْتَكِرُونَ ۚ

أَوْ تُولَّاءِ لَهُمْ رَجَوَاتِ اللَّهِ ۚ بِقَطْمَأُونِ خَبِيرٍ

سورة المجادلة-11-

مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بأفصح البيان، وخذ العربية بالقرآن، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وخاتمهم سيد العالمين محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

تحتل اللغة مكانة هامة في حياة الإنسان، فهي الأداة التي يفكر بها، والتي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين، وهي مجموعة التراكمات والألفاظ التي يعبر الإنسان بها عن غيره ووسيلة لقضاء حاجاته والتعبير عن أفكاره وانفعالاته وأحاسيسه، كما تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته سواء كانت منطوقة أو مكتوبة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها .

فاللغة هي الجسر الذي تعبر عليه الثقافات عبر الأجيال إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل، إنَّ كل كلمة تحمل في طياتها خبرات بشرية، فاللغة تحفظ التراث وتنقل الحضارة؛ فإذا أردنا أن نطلع على فكر أمة فالواجب أن ندرس اللغة التي يتكلم بها أفرادها، وإذا أردنا أن ندرسها فعلى أن ندرس عملها في المجتمع .

وأما الوظيفة التربوية للغة فمفادها أنها لا تدرس على أنها هدف خاص مقصودا لذاته بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى ألا وهو تربية الأجيال، وهي في الوقت ذاته محط اهتمام عملي لدى المعنيين بتعليم اللغات .

والجدير بالذكر أن اللغة العربية تحتل مكانة هامة عند الباحثين اللغويين، لأنها لغة القرآن ولغة الشريعة السماوية ولغة الحضارة الإسلامية، فتعليم اللغة العربية موضوع له أهميته وخطورته في العصر خصوصا أن المجتمع يشهد انفجارا معرفيا وتكنولوجيا يفرض عليه مواكبة كل التصورات الخاصة في مجال اللغة وطرائق تدريسها. كما أن تدريس اللغة العربية في منظومتنا التربوية لم يعد مجرد تلقين يعتمد

على الاجتهادات الشخصية بل أصبح علما يقوم على أصول راسخة تبعا لنتائج دراسات وبحوث علمية في مجال اللغة وطرائق تعليمها .

فاللغة العربية لها خاصية مميزة بين المواد الدراسية الأخرى، ولاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي، باعتبارها اللغة الوطنية التي تهدف إلى ترسيخ القيم المحلية والمتمثلة في الهوية الوطنية.

إن تدريس اللغة العربية كغيرها من اللغات، تتكامل أنشطتها لتكسب المتعلم القدرة والمهارة على التعبير عن شخصيته، لأن قدرة المتعلم على الاستيعاب واكتساب المهارات والتحصيل في هذه الأنشطة تمكنه من التعبير الجيد الرصين، فالتعليمية اليوم تولي أهمية بالغة لتطوير التدريس والتفكير في مشكلاته، ومن بين هذه التعليمات التي اهتمت بها الجزائر هي تعليمية اللغة العربية بمختلف أنشطتها وهي عنوان بحثي تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي - دراسة تحليلية .

وكان اختياري لهذا الموضوع عدة أسباب تتمثل في :

- البحث في أهمية اللغة العربية بالنسبة للمتعلم ، وملاحظة كيفية تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

ثم مراقبة مدى موافقة وملائمة الكتاب المدرسي لأهداف المنهاج ولاحتياجات المتعلم.

وقد توجّب عليّ طرح الإشكالية الآتية : ما مفهوم التعليمية عموماً؟ وما علاقتها بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل خاص؟ وماذا قدمت المادة النظرية في حقل التعليمية للأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي؟ .

وهل يعدّ الكتاب المدرسي للجيل الثاني في شكله ومضمونه الحاليين مناسباً للمتعلم الجزائري ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وجب عليّ اتباع خطة تجسدت في ثلاثة فصول :

جاء الفصل الأول بماهية التعليمية، واحتوى الحديث عن مفهومها وأنواعها ومكوناتها .

- أما الفصل الثاني فحمل عنوان : تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حيث

اعتمدت فيه على عرض مناهج اللغة العربية وتدریس أنشطتها في مرحلة التعليم الابتدائي .

وفي الفصل الثالث (الجانب التطبيقي) قمت بدراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية

ابتدائي، واعتمدت فيه على وصف الكتاب من الجانب الشكلي والمادي وعرض تحليل محتوى الكتاب .

وقد قدمتُ لهذه الفصول بمقدمة و أنهيتها بخاتمة تحتوي على النتائج المتحصل عليها في

البحث.

وأتبعت في معالجة موضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمثل هذه البحوث .

معتمدة في ذلك على مراجع من أهمها :المرجع في التعليمية لعبد القادر لورسي، ومناهج اللغة

العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك. والوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية في مرحلة التعليم

الابتدائي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية.

أما عن صعوبات البحث فقد تمثلت في صعوبة الحصول على المصادر والمرجع الحديثة كون

الموضوع حديث المنشأ، فلم أجد الدراسات المعمقة حوله.

وفي الأخير أتوجه بالشكر العميق والصادق لأستاذي الفاضل " بن عطية مصطفى " الذي قادني

لهذا الإنجاز بالرعاية العلمية وبالتوجيه والإرشاد، كما أشكر من ساعدني من قريب أو من بعيد، وكل

الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة، الذين اطلعوا على عملي لتصويبه والتعليق عليه، والله الموفق

والهادي إلى سبيل الرشاد .

الفصل الأول

(تقييم أداء تقيها)

1. تقييم أداء موظف

1.أ - أهداف

1.ب - ملاحظات

2. رواتب لموظف تقييم أداء

3. تقييم أداء موظف

1.3 - تقييم أداء

2.3 - تقييم أداء

4. ما هو غرض تقييم أداء

5. ما هي مزايا تقييم أداء

6. ما هي عيوب تقييم أداء

7. ما هي طرق تقييم أداء

1.7 - قءل قءال ءمبلعة

2.7 صءءءا ءمبلعة

3.7 - فءءا رءمءءالة ءمبلعة ءء لوء

4.7 - ءلاء وءلوقءا ءمبلعة

Company Confidential

1. مفهوم التعليم :

1.1. لغة: جاء في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة "لَعِمَلٌ يَمُّعَلُمُ" ، عِلْمٌ ، نَقِيضُ الْجَهْلِ وما علمت بخبرك ، أي ما شعرت به وأعلمته بكذا أي: أشعرته وأعلمته تعليماً،¹

وَأَعْلَمْتَهُ بِكَذَا أَي: أَشْعَرْتَهُ وَأَعْلَمْتَهُ تَعْلِيمًا،²

وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

والديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما:

"ديداك" و"تيك" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم³ ، أما في اللغة الفرنسية "didactique" هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني

"didaktitos" وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك وكلمة "didasko" تعني أتعلم و"didaskien" تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم.⁴

2.1 اصطلاحاً :

كلمة التعليمية هي مصطلح مترجم لكلمة "didactique" المشتقة من الكلمة الإغريقية "didaktitos" التي تطلق على ضرب من ضروب الشعر المعروف إضافة إلى معنى التعليمية.⁵

وترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية أخذ العديد من الكلمات ومن أبرزها، التعليمات/علم التدريس/علم التعليم/التدريسية/الديداكتيك.

وقد عرف "جان كلود غاينون" في دراسة له أصدرها بعنوان: ديذاكتيك مادة سنة 1973 التعليمية إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن :

• تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها

• إعداد لفرصياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع...

• دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

نستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه

وداسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في متوالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟.

¹الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة (ع، ل، م، تح)، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، د، ط، د، ت، ج، 2، ص: 152.

²سورة البقرة: الآية، 102.

³ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، د، ط، 2012، ص: 126.

⁴ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية علم التدريس، دار جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1436، 2014م، ص: 19.

⁵ محمد الصالح حثروبي، دليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص: 126.

يتعلق السؤال الأول بالمادة الدراسية من حيث كمها وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها ونحوها وأصواتها، ويجرد الأبنية أو الأشكال اللغوية والمفاهيم التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين وتجب عن هذا السؤال اللسانيات التطبيقية وهو تخصص يتداخل كثيرا مع التعليمية.¹

أما السؤال الثاني فيتعلق بتحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ثم تحويل أو ترجمة هذه الحاجات والميول إلى قوالب لغوية ومفاهيم ثم تكييفها بما يستجيب للمتعلمين والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة، ويجب عن هذا السؤال علم مناهج تدريس اللغات وكذلك تخصصات أخرى لها صلة وثيقة بالتعليمية مثل: علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية، ويتعلق مفهوم التعليمية بمفاهيم أخرى على الإطلاق مفهومي التعليم والتعلم.²

ويعرفها سميث (1962) على أنها "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، ويعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".

أما ميالاري (1983) يعرفها بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"

وبروسو (1983) فيرى أن موضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو برفضها ويقول:

"إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"

نستنتج من التعاريف السابقة أن التعليمية هي:

- علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات
- تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.³

2 . تطور مصطلح التعليمية:

دخلت كلمة التعليمية في اللغة الفرنسية سنة 1554م، كما استخدمت كلمة didactique في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من "كشوف هيلفج" ويواخيم يونج أثر تحليلها الأعمال المفكر التربوي "قولفكانج راتكي" في بحثهما حول نشاطات راتكي التعليمية الذي ظهر تحت عنوان (تقرير مختصر في الديداكتيكا، أي فن التعليم عند راتكي).

من نص التقرير يتضح أن المؤلفين استخدام مصطلح التعليمية مرادفا لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات، بنفس المعنى استخدم "يان أمرس كومنيسكي كومينوس" هذا المصطلح سنة 1649 في كتابه:

"الديداكتيكا الكبرى didactica magna" كما يذكر "جونابرت" حيث يقول: أنه يعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء، أي أنها فن التعليم الجميع مختل المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط للتعليم بل للتربية أيضا.⁴

_ استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر العالم والفيلسوف الألماني "فريدريك هيربارت" الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط فاهتم بذلك بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف واعتبروا الوظيفة الرئيسية للتعليمية تحليل نشاطات المعلم في المؤسسة.

¹ لينظر: بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص9.

² المرجع نفسه، ص10.

³ زكرياء محمد وآخرون، التعليمية العامة التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني، دط، جويلية 1999، الإرسال الأول، ص ص2-3.

⁴ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، علم التدريس، ص19

وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة "جون ديوي" حيث أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي الفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعليم لا للتعليم، واستبدل أتباعه المفاهيم الهربرتية بفكرة تطوير النشاطات الخاصة بالمتعلمين وانحصرت وظيفة التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم، وأن التعلم هو نفسه وظيفة من وظائف التعليم.¹

ولنتمس هذا بصفة واضحة في المقولة الشهيرة ل: ديوي القائلة: "ليس لطفل وعاء نملأه وإنما هو مصباح نوقده".

ونتيجة لتطور المفاهيم وتراكم الخبرات التربوية والتعليمية خلال القرن العشرين ظهر بوضوح أن كلا المفهومين الهربرتي وأنها التربية الجديدة يتصف بالأحادية حيث فصلوا بشكل ميكانيكي التعليم والتعلم الواحد عن الآخر واتضح خطأ وضع هذين النشاطين في العملية التعليمية كطرفين متعارفين وعدم إمكانية إخضاع أي طرف للطرف الآخر.

وأكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن النشاطات لكل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر، باعتبار أن "التعلم" تأثير داخلي يتجه نحو الذات أو الفرد أي يمثل مخرجات والتعليم تأثير خارجي يتجه نحو الذات فهو يمثل ما تستوعبه الذات.

ولقد ميز "برونكارت" أثر دراسته لتطور الفكر في ميدان التعليمية بين ثلاثة أجيال من التعليمات هي:

الجيل الأول: وهو جيل يمكن أن يوصف بأنه تقليدي ويتميز بغياب تحليل الحالة الاجتماعية، التاريخية لتعليم المادة الدراسية، فالمعلم هنا ينطلق من شرعية الأهداف المسطرة وينظر لنفسه على أنه حامل معرفة مزدوجة فعلى صعيد الماد المدرسة يعتبر نفسه الضامن لصحة المحتوى وعلى صعيد تقنيات التدريس يلجأ إلى علم النفس السلوكي فهو إذن يطبق العلوم في المجال البيداغوجي كما هي عليه.

الجيل الثاني: في هذا الجيل انتقل المعلم رغم بقاءه كضمان لصحة المضامين إلى تحليل المكانة المعرفية للخطط في عملية التعليم والتعلم، وبدأ العمل بتحديد تعليم عبارة أو مفهوم ما على أنه وضعية حل مشكل، على المتعلم أن يواجهها.

هذا الشكل من التعليمية شأنه شأن سابقه لا يأخذ في الحسبان الحالة الاجتماعية التاريخية لتعليم المادة الدراسية وهو بذلك لم يخرج عن قالب التكنولوجيا التطبيقية.²

الجيل الثالث: يتميز الجيل الثالث من التعليمات بالبعد الملحوظ الذي تتخذه المواد العلمية المرجعية في المجال البيداغوجي واستخدام البعض من هذه المعارف لتحليل الوضعيات و بناء استراتيجيات عمل.³

أما "جاليسون" قد عبّر في قاموسه الذي نشره سنة 1976، عن وضعية هذا العلم بقوله: "من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد الديداكتيك (علم التدريس) لأكثر غموضاً وإثارة للجدل، وأولاً لأن هذا المصطلح قليل الشبوع داخل فرنسا، بينما هو شائع في البلدان النامية لها وكذلك في كندا بمعانٍ مختلفة، مما يساهم في تشويش محتوياته. وثانياً لأن الديداكتيك يدعو إلى إنشاء تخصص جديد ويبحث عن حصر لموضوعه في نقطة تقع بين التخصصات والمجالات المعروفة.

وفي إيطاليا وسويسرا يعد الديداكتيك مرادفاً لمادة ترتبط في الوقت ذاته بعلم النفس وعلم اللغة النفسي، أما في بلجيكا فإن الديداكتيك (علم النفس والبيداغوجيا) يعتبران صنوين لا يميز بينهما.

¹ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية علم التدريس، ص 19-20.

² عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، ص 24.

³ مرجع نفسه، ص 25.

وفي بعض المعاجم الفرنسية المتخصصة، نجد أنها لا تعترف بالديداكتيك ولا تصفها إلا باعتبارها نوعا من النشاط التعليمي فمثلا، يمكن أن نطلع في معجم "كوليدراي" حول علوم التربية والذي نشره بياريس سنة 1973، أن الديداكتيك تعني المواد التي يتم اللجوء إليها لغرض التدريس، وكنعت لطريقة في التدريس فإن المصطلح يعني بالخصوص الطريقة التوجيهية والإلقائية وكننتيجة لهذا ، فإن المصطلح يعني بالخصوص الطريقة التوجيهية والإلقائية .

وكننتيجة لهذا. فإن المعجم يستنتج بأن "الطريقة الديداكتيكية" أو سيادة الديداكتيك في التعليم، وإن كانت ضرورية في بعض الحالات ، لأنها تمكن التلاميذ من حصيله معرفية ولكونها تعتمد لإلقاء والذي يمكن لمدرس من الإسراع في إنجاز مقرره، إلا أنها -أي الطريقة الديداكتيكية- تعمل دائما في حساب خصوصية الفرد وعلى حساب النمو السليم لشخصية التلميذ وتفتح ذكائه ومواهبه.¹

3. أنواع التعليمية

يمكن حصر موضوع التعليمية في نوعين أساسيين هما:

(1-3) التعليمية العامة didactique générale:

هي التعليمية التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي ، أي تقدم تصورا عاما للمادة بكل أنشطتها المختلفة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية ، وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي .

أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي، وهذا يدل على التطور الذي أصابها ، وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا.²

(2-3) التعليمية الخاصة didactique spéciale:

تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة، كما أنها تهتم بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى: فإن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة ، حيث تهتم بأنجح السبل والوسائل ، لتحقيق الأهداف التربوية وتلبية حاجات المتعلمين ، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.³

ومن المتعارف عليه نستنتج أن التعليمية العامة تهدف إلى كشف المنطق العام المتحكم في سيرورات التعليم والتعلم، بمعنى أنها تدرس جميع المواد التعليمية للغة العربية بواسطة الطرائق والوسائل الخاصة بكل أنشطة اللغة العربية .

فالتعليمية العامة تهتم بالجانب النظري بحيث تكون هذه التعليمية مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق.

¹ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين ، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، الرباط ، ط2، 2004، صص 24-25.
² المدخل العام للتعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، ص5.
³ المرجع نفسه، ص05.

في حين أن التعليمية الخاصة تهدف إلى كشف المنطق الخاص المتحكم في سيرورات التعليم والتعلم في كل مادة تعليمية فقط، بمعنى أنها تدرس مادة واحدة معينة، لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة مثل تعليمية نشاط الرياضيات، أو تعليمية نشاط التاريخ، أو تعليمية نشاط التربية الإسلامية وتهتم بالجانب التطبيقي لها.

4) الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا:

إن التعليمية فرع من فروع علوم التربية تنقصى جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره.

أما البيداغوجيا فهي فن التعليم، تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ ، وتهتم بالاتصال ونقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب المعارف والقدرات والمهارات.....¹

ترتكز التعليمية على دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف الثلاثة هي:

(1) المعرفة العملية

(2) المعرفة الموضوعية للتدريس

(3) معرفة التلاميذ²

حيث ترتبط ارتباطا وثيقا على المادة المعرفية، فتخطط الأهداف، وتبحث عن الوسائل الملائمة والطرائق الناجحة وأساليب التقويم.

أما البيداغوجيا فتهتم بالوضعيات التي تجري فيها عملية الاتصال البيداغوجي بكيفية حسنة وملائمة، وتعتبر "التغذية الراجعة" من أهم قنوات الاتصال.

وإذا كانت التعليمية تركز على المادة المعرفية فإن البيداغوجيا تركز على المتعلم وبالتالي فهما متكاملتان ومتداخلتان فلا بيداغوجيا دون معرفة ولا تعليمية دون متعلم.

ويختلف منظور التقويم في التعليمية عما هو عليه في البيداغوجيا، ينصب التقويم في التعليمية على التخطيط للوضعيات التعليمية/التعليمية وذلك قصد تحديد صلاحيتها وتطويرها عند الضرورة، أما من منظور البيداغوجيا إن تحصيل المتعلمين هو الذي يحظى بالتقويم ، وذلك للوقوف على مستوى نجاحهم إما بغرض تقويم تكويني أو تجميعي.³

وصفوة القول أن العلاقة بين التعليمية والبيداغوجيا علاقة تكامل واتصال فهما وجهان لعملة واحدة، لا تعليمية دون بيداغوجيا والعكس صحيح، فالتيهية تهتم بالتخطيط للأهداف ومراقبتها وتعديلها كما تهتم بالوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف من طرف المعلمين، أما البيداغوجيا تنفذ هذه الوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف من طرف المعلمين، أما البيداغوجيا تنفذ هذه الوسائل التي اكتشفتها التعليمية لإثارة تعلم أحسن عند كل المتعلمين إذن لا يمكن للبيداغوجيا أن تنفصل عن التعليمية، فالبيداغوجيا لا تمثل شيئا دون تعليمية وهذه الأخيرة تفرض بدورها بيداغوجيا.

5. مكونات التعليمية وعلاقتها بالمثلث التعليمي:

إن المثلث التعليمي هو النموذج الأقدم الذي يضع في علاقة كل من "المتعلم" والمعلم و"المادة التعليمية" (المعرفة)، فهو يبرز عملية التعليم والتعلم بكيفية مبسطة،¹ لذلك سنتطرق إلى الأطراف الثلاثة التي بفضلها تتحقق العملية التعليمية هي كالاتي:

¹ السعيد يطوي، تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات المقاطعة التفتشية ، اللغة العربية، 2015، 2014م، ص07.

² عبد الله صالح ، التمييز بين التعليمية والبيداغوجيا، مجلة النشرة التربوية، مديرية التربية لولاية ورقلة، العدد5، 2003، ص08.

³ السعيد يطوي ، تعليمية أنشطة اللغة العربية ، ص07.

● المتعلم (التلميذ):

وهو عنصر فعال في العملية التعليمية ، ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني، والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه ، وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى آثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية وهي التي تنتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعلم في بناء نظامه اللغوي وتحصيله للغة موضوع التعلم إذ أن لا قيمة لأي تعليم ما لم يكن متصلاً بخبرة التلميذ وقائماً على أساس الخبرة ومتماشياً مع مستوى النمو الذي يمر به المتعلم² وهذا الأخير يملك قدرات وعادات واهتمامات ، هو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب بحيث يحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه.³

● المعلم :

المعلم بحكم وظيفته وبحكم مركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر المعرفة الأساسي ومرجعها الأول في نظرهم ، فهو موجه ومرشد للعلم والمعرفة.⁴ وهو يعد محور العملية التربوية، يحتل مكان الصدارة في الفعل التربوي، فهو بلا جدال سيد العملية التعليمية كلها وانطلاقاً من الدور الذي يؤديه والمسؤولية التي تقع على عاتقه، وإيماناً بقوة التأثير الذي يحدثه على نوعية التعليم ومستواه فإن جميع الدول على اختلاف فلسفاتها ونظمها تولي مهنة التعليم والمعلمين أهمية خاصة من حيث إعدادهم وتطوير مستواهم عن طرق جديدة.⁵

فهو ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط، انه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، والركن الثاني من التعليمية الذي لا قوام للتعليمية من دونه وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي.⁶

● المادة التعليمية (المعرفة):

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية والأداءات والتمثيلات الأدائية والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة ، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية .

وهذه المحتويات محددة مسبقاً في شكل برامج ومفردات موضوعية من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم ، موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.⁷

ويشير "فينكس" إلى أن المادة الدراسية تثبت جدارتها في فاعليتها وأهميتها النفعية، وهي دليل على نجاح عمليات التفكير والتنفيذ في المجالات التي تعبر عنها.

¹ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، ص111.

² فاخر عاقل ، التعلم ونظرياته، دار العلم الملايين، بيروت، 3، 1989، ص14.

³ أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، 2009، ص142.

⁴ تركي راجح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية للكتاب الجزائر، بيروت ، لبنان، ط1، 1982، ص409.

⁵ سمير عبد الوهاب ، بحوث ودراسات في اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الناشر المكتبة العصرية، ط1، 2002، ج1، ص201.

⁶ أنطوان صياح ، تعلمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان ، ط1، 2008، ج2، ص20.

⁷ سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمه للغات، جامعة الجزائر ، ص106.

إذن فالمادة الدراسية هي تنظيم الأفكار والطرق والوسائل التي تمتاز بقوتها على توليد معارف جديدة من المعارف السابقة والمعارف الحالية.¹ ويذهب "براودي" إلى أن مفهوم المادة الدراسية تتضمن أربع مظاهر عامة لها وهي:

1. وجود مصطلحات أو مفاهيم خاصة بالمادة الدراسية لتختصر العمليات المجردة والمعقدة فيها.
 2. وجود مجموعة متكاملة من المعلومات والمعارف والحقائق والقواعد والتعميمات والنظريات التي لها علاقة بتاريخ المادة الدراسية وتطورها.
 3. وجود طريقة خاصة أو صفة معينة تميز المادة الدراسية عن غيرها من المواد.
 4. وجود قواعد لتقييم نتائج المعارف الحاصلة في المادة الدراسية.
- ويعرفها "فوشاي" بأنها طريقة لصنع المعارف عند التلميذ، وتتميز بظواهر تتعامل معها وتشكل مجالها العلمي بالإضافة إلى وجود قواعد لها تستخدمها في تأكيد الحقائق والتعميمات التي تطلق من نتائج البحث في نطاق مجالها العلمي.²

فإن منهجية عرض المادة التعليمية (المادة الدراسية) حتى تكون ناجحة يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية:

• تحديد نظام اللغة المراد تعليمها.

• مراعاة مراحل التدرج في تعليم لغة معينة.

• مراعاة المقاييس اللسانية والنفسية لترتيب هذه المراحل .

• ضبط الوحدات الأساسية المكونة للعرض.

• تقسيم الوقت بين هذه الوحدات .

ولذلك فإن عرض المادة التعليمية يشكل أساسا من الأسس التي يوضح عليها البرنامج الدراسي.³

وبناء على ذلك يمكن تصنيف الطريقة الديداكتيكية في مواجهة الطرق النشطة التي تترك الحرية للتلاميذ في العمل المدرسي وتفتح أمامهم أبواب المبلرة والبحث والحوار. وهكذا فإن "كوليدري" لا يختزل الديداكتيك في فن التدريس وطرقه فحسب بل يختزلها في أسلوب واحد هو الأسلوب الإلقائي والعقيم.

ويذهب "لايف" في قاموسه التقني والنقدي حول علوم التربية والذي نشره سنة 1979، إلى أن الديداكتيك، نعت للنشاط أو للخطة التي تهدف

التثقيف بواسطة التعليم، ولكنه سرعان ما يؤكد المعنى الشائع والقححي والذي يميز بين الطرق الديداكتيكية والطرق التربوية: "إن الطرق الديداكتيكية (الإلقائية) هي التي تعتمد الذاكرة في الأساس، وتبدي عناية خاصة تجاه تنظيم مواد التدريس....."

إن هذه الطرق عادة ما تكون دوغماتيكية (وثوقية)، ومملة تقود إلى اللغزية والإسفاف."

أما "دولاندشر" يعتقد أن الديداكتيك تعني بالنسبة للمربين الفرنسيين، طريقة في التدريس، وعلى وجه التحديد الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد المتقاربة مثل: ديكاكتيك اللغات الحية.⁴

1.5 علاقة التعليمية بالمثلث التعليمي:

¹ وليد عبد اللطيف هوانة، المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 1408هـ، 1988، ص156.

² مرجع نفسه، ص156-157.

³ أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص146.

⁴ محمد الدريج، تحليل التعليمية وتكوين المدرسين، ص25-26.

إن المفاهيم الثلاثة السابقة قد شكلت رؤوس مثلث يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تحدد العلاقة القائمة بينها تمثلها أضلاع ذلك المثلث وهي على النحو التالي:

1.1.5 علاقة المتعلم بالمعرفة:

نشأت فكرة العلاقة بين المعلم والمعرفة بناءً على فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علما فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم باعتماد على معارفهم المكتسبة أو بناءً على ما اكتسبوه خارج المدرسة.

2.1.5 علاقة المعلم بالمعرفة:

يحدد البرنامج الدراسي حجم المعرفة اللازم تدريسها في مرحلة من التعليم يقوم المعلم بإدماج هذه المعرفة بطريقته، ويتخذها نقطة انطلاق، إلا أنه لا يعيدها كما هي، بل يخرجها من إطارها الأصلي ليضع لها إطارا جديدا وذلك وفق مستوى تلاميذ قسمه ووفق اختياراته المنهجية وأهدافه الخاصة.

3.1.5 علاقة المعلم بالمتعلم :

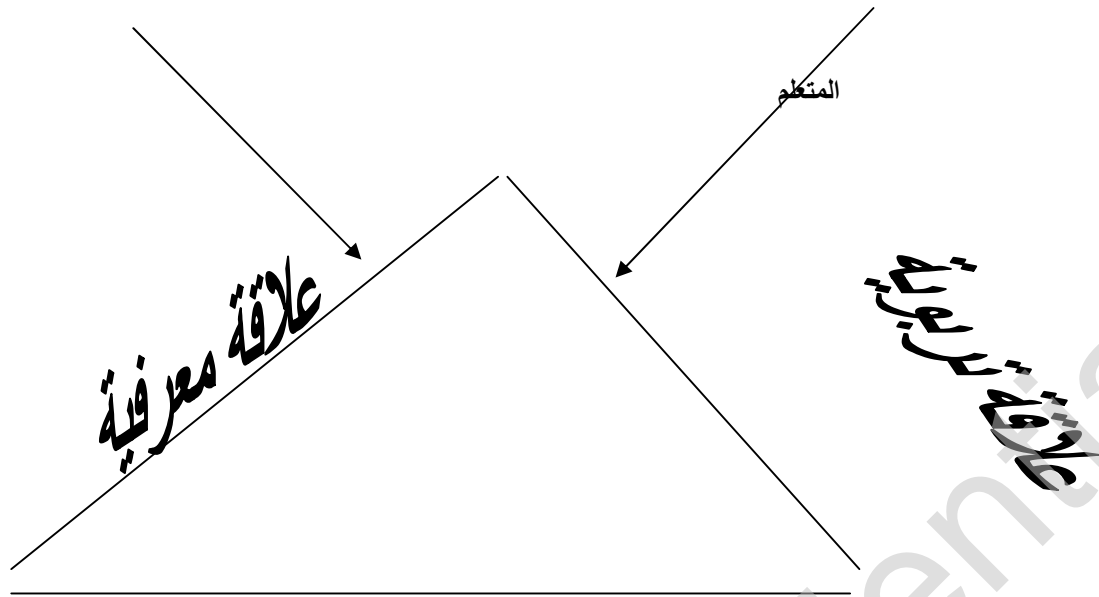
تعتبر علاقة المعلم بالمتعلم مجالا يدخل ضمن العلاقات البيداغوجية أو بشكل أدق تمثل هذه العلاقة ما يسمى "بالعقد التعليمي" الذي يبرم في الغالب بين المعلم والمتعلمين وبه تبسط معايير الوضعيات التعليمية كما يرتبط بالأهداف والعادات أو الآليات المدرسية.¹

- الصورة القطبية للمثلث التعليمي:

التصورات

التعلم

¹ زكرياء محمد وآخرون ، التعليمية العامة التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني، دط، جويلية 1999، الإرسال الأول، صص 6-7.



- شبكة المفاهيم

- سجل الصياغة

- الأهداف الحواجز

خلاصة:

علاقة المتعلم بالمعرفة علاقة تبرز العمل التعليمي فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم .

علاقة المعلم بالمعرفة علاقة التي تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس

علاقة المعلم بالمتعلم علاقة تنتج إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم¹.

(6) تعليمية اللغة العربية:

تعليمية اللغة العربية تلتقي مع تعليمية المواد الأخرى في جوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى كثيرة لكون اللغة مادة تعلم من جهة وأداة التعليم من جهة أخرى وأهم ما يميز اللغة العربية وتعليمتها عن غيرها من التعليمات.

¹ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، ص 111-112.

1) كون اللغة العربية لا تنقيد بمجال معرفي ومحدود بل تتسع لعدد من المجالات ويرتبط بمجموعة من الموضوعات حيناً، وتستقل بذاتها بموضوعاتها الخاصة أحياناً كثيرة، وحين نركز على تناول موضوعاتها الخاصة بها لبناء عوالم معرفية واسعة نظراً لتشعب عالم اللغة تنوع مجالاته وهي لذلك تقتضي ضبط العلاقات التربوية أثناء تعليمها تجعل المتعلم يتجاوز وضعية التلقي والاستهلاك كما هو الحال في نشاطات التعبير وتحليل النصوص وتقديم العروض ، تلك النشاطات التي يصبح فيها المتعلم محللاً ومركباً ومنتجاً ومرسلاً، إذ يمكن من خلال هذه النشاطات التعرض لحقائق ومعارف لها علاقة بمجالات أخرى ليست في مجالات اللغة مثل: التاريخ، الدين ، الأخلاق، الفلسفة.

2) إن ما تطرحه تعليمية اللغة العربية تتناول بعض المفاهيم والقضايا ليس طرحاً نهائياً مغلقاً لا يقبل التأويل أو صياغة تصور جديد ، فالمحتويات التي تعالجها مادة اللغة تبقى محدودة في كثير من الأحيان ، لذلك نجد الآراء المتعددة أي قضية يطرحها الكاتب في نص معين.

ومن هنا يكون المتعلم في موقع إصدار الأحكام في كل القضايا التي تطرح أمامه وذلك حسب قدراته واجتهاداته، ويظهر ذلك في تحليل النصوص وتحرير المقالات وتقديم العروض التي تحمل عدداً من الأفكار المتميزة.

فإذا كان تعليم اللغة العربية يرتبط بجملة من الخصوصيات البيداغوجية التي تمتاز عن غيرها من أنماط التعليم الأخرى فإن الغايات التي يرسمها لنا المنهاج والتصورات التي يطرحها من خلال المضمون التعليمي تشكل المنطلقات العلمية في ضبط المخطط التعليمي الذي يعمل على إنجاز مهنة التعليم، لذا فالمدرس عليه الإلمام بقضايا هذه المهنة ومتطلبات النهوض بها.¹

7) محاور اهتمام تعليمية اللغة العربية :

إن اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعلم والتواصل والتبليغ ولهذا كان لإلزاما على المدرسة أن تعنتي بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طبيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم ، بحيث تصبح أساس تفكيرهم، ووسيلة تعبيرهم.

فهي ليست المادة التعليمية التي تحمل التعليمات فحسب بل هي وسيلة نسج وصيانة علاقات منسجمة مع محيطها ، وهي بهذه الصفة تكون الكفاءة العرضية القاعدية الأولى،² وأما بالنسبة لسائر المدرسين بها مفتاح الأول المواد التي يجتهدون في تعليمها.³

ومحاور اهتمام تعليمية اللغة العربية هي:

1.7 تعليمية القراءة:

تعتبر القراءة عاملاً محصوراً في الإطار التعليمي والتي هي عملية ذهنية تشمل فك الرموز وتفسيرها عندما يتلقاها القارئ بالعين وهذا يتطلب الجمع بين الخبرة الشخصية والمعاني التي تعبر عنها هذه الرموز وطريقة تمثيلها من حيث المعنى والتتخيم والوقف واختلاس الحركات من قبل القارئ والحالة النفسية التي يوجد فيها.⁴

فاهتمام تعليمية القراءة العربية لا يقف عند اختيار الطريقة الأفضل بل يتعدى ذلك إلى البحث في القراءة عن المعنى وعن المتعة في آن واحد معاً، ومحاور البحث متعددة في هذا الشأن ، وتهدف جميعاً إلى التحفيز على القراءة في كتب الحياة وإلى التنقيف بالمطالعة ، وملاحقة المشروع الشخصي للقراءة ومقاربة الآثار الكاملة.¹

¹ طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذ المرحلة الثانية ثانوي ، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجاً ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الأدب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان ، 2015م، -2016م، ص35.

² محمد الصالح حروثي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، د، ط، 2012، ص137-138.

³ منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية والتراث، العدد2، ديسمبر، 2006، ص299.

⁴ بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، عمان ، الأردن، ط1، 2007، ص131.

2.7 تعليمية النصوص:

تعد النصوص أمثلة حقيقية للاستعمال اللغوي يواجهها المتعلم بكيفية لا تتلاءم مع نشاطه اللغوي الطبيعي، لهذا لا يمكن اعتبارها أمثلة حقيقية أو أصلية للاستعمال فإن مقياس الحقيقة ميزة جوهرية للفقرة لأنها حقيقية مطلقة وهكذا فإن أصالة النص هي التي تحدد العلاقة بين الفقرة المختارة من الخطاب ككل والقارئ ومدى ما يمتلك من استجابة نحوها.²

فتعليمية مقارنة النصوص هو الأخصب إنتاجا والأكثر للجدل في تطبيقات التعليمية وهنا نلمس أثر علاقة التعليمية بالعلوم المرجعية: إن النص كان مادة للشرح وعندما سطع نجم المقارنة التاريخية بحثنا عن نشأة الظاهرة المدروسة وتطورها، تحولت مقارنة النص إلى مقارنة تاريخية أما البنيوية حدثت ردة فعل على المقارنة التاريخية وأصبحت دراسة النص دراسة داخلية ويستحسن هنا أن نذكر المعنى الأصلي لكلمة نص text باللغات الأجنبية، وهي النسيج النصي وفي تراثنا العربي، استخدم "الجرجاني" و"العسكري" مصطلح النسيج: نسيج الكلام.³

3.7 تعليمية التعبير الشفهي والكتابي

التعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة.⁴

فالتعليمية أعادت للغة وظيفتها الأساسية وهي التواصل لهذا تم التركيز على المقارنة التواصلية لشؤون اللغة، ورأسها "التعبير الشفهي" الذي كان مهماً، لأنه ليس مادة امتحان رسمي، له علامة وانعكاس على النجاح والرسوب فإن ابرز وجوه تعليمية التعبير الشفهي هو ما دار حول تقنيات التعبير من أبحاث واستخدام في التربية: استدراج الآراء، النقاش، المقابلة، العرض.

وقد اتجهت الأبحاث نحو قواعد الخطاب الشفهي وخصوصياته، مستندة في ذلك إلى تسجيل الحوارات وتحليلها، واستخراج قواعد الكلام من خلالها كما اتجهت أيضاً نحو التقويم استناداً إلى تحديد كفايات التعبير الشفهي ووضع معايير الأداء الجيد.

واللغة أداة تواصل كتابي أيضاً، وقد اتجهت الأبحاث نحو دراسة الوضعيات الحقيقية للتواصل مثل: المراسلة والمقابلة والتقرير والتلخيص والغاية منه كانت ربط التعلم بالحياة وإعطاء "التعبير الكتابي" صفة وظيفية طبيعية، وما عرفته تقنيات التعبير في الشفهي من اهتمام، عرفته في الكتابة أيضاً فالتعبير الكتابي أضاف منحى جديداً وحوافز دافعية، دون أن يلغي التوظيف الإبداعي لهذا اكتشف المتعلمون قواعد الكتابة من خلال الممارسة لفعل الكتابة، وأصبحوا معنيين بها وقادرين على إدراك معناها.⁵

4.7 تعليمية القواعد والإملاء:

كانت معرفة اللغة محورا أساسيا من محاور تعليم اللغة، وكن هذه القواعد كانت تعلم، وكأنها غاية في ذاتها: تعرض وتشرح وتكثر حولها التطبيقات والتدريبات.

¹ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج1، ص27.

² بشير، ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص154.

³ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص27.

⁴ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 1430هـ، 2009، ص57.

⁵ أنطوان صياح وآخرون، المرجع السابق، ص28.

فكان اتجاه الأبحاث نحو دراسة القواعد ، من خلال النصوص الحقيقية ، من أدبية فنية ومن نصوص مرجعية غير فنية ، وفي هذا الإطار تم اكتشاف أهمية بعض مفاهيم القواعد في بناء النصوص : زمن الأفعال ، أساليب الجمل ، أدوات الربط ، تواتر بعض عناصر الجملة مثل : الصفات والظروف

وانتهت أيضا نحو دراسة القواعد وظيفيا من خلال الخطاب ، في وضعيات تواصلية حقيقية ، كالحوار والمرافعات ، والرسائل وما دار حول النمط الإقناعي والبرهاني من أعمال .

فالتعليمية في هذا المجال سهلت على التلاميذ اكتشاف المعنى ، والفائدة من دراسة القواعد عبر مألوفاتها من وظيفة في التأشير إلى نوع النص ، وتداخل أنماط الخطاب ضمنه وباستطاعة المتعلم توظيف اكتشافاته في إنتاج المكتوب وممارسة تقنيات التعبير ، وصار من الأسهل على المتعلم أن يفهم ضرورة الكتابة الصحيحة في الأوضاع التواصلية بعيدا عن تدريبات الإملاء الآلية التي لم يكن يدرك معناها والفائدة منها.¹

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

1. أهمية المرحلة الابتدائية

2. المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة المقررة في المرحلة

الابتدائية

¹ أنطوان صياح وآخرون ، المرجع نفسه ، ص 29.

3. أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

4. عرض مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي

5. تدريس أنشطة اللغة العربية المقررة في التعليم الابتدائي

1.5- نشاط القراءة

2.5- نشاط التعبير

3.5- نشاط الإملاء

4.5- نشاط الكتابة

5.5- نشاط المحفوظات

(1) أهمية المرحلة الابتدائية:

تتبع أهمية هذه المرحلة من أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، فالمرحلة الابتدائية هي أولى الخطوات على طريق التعلم الطويلة الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين، بل يستمر في حياة الفرد على مدارها. وهي تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا، فضلا عما سبق فقد يسهم البحث الحالي في وضع صورة متوازنة أمام الباحثين والمسؤولين والعاملين في ميدان التربية ويشجعهم على الاستفادة من أهدافه ومنهجيته ووضع برامج مقترحة جديدة لتنمية مهارات اللغة العربية، والمراحل التعليمية الأخرى، وتلفت أنظارهم إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج البحث العلمي.¹

فالمرحلة الابتدائية تعد من المراحل المهمة التي تؤثر على جميع مظاهر النمو لدى التلميذ كالنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، فالتلاميذ في هذه المرحلة، ما زالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو مرفوض كما أنهم في طور تدعيم تكوين الضمير الداخلي فالتربية هي تعليم التلميذ فن الحياة،² إذ أن التلميذ في هذه المرحلة يعد كالصفحة البيضاء في يد أي مسئول يخط عليها ما يشاء أو كالعجين في يد الرسام يشكل به ما أراد أن يشكل من

1. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1، 2007م، ص207.

2. رافدة الحريري وزهرة بن رجب، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2008، ص56.

الأدوات والأغراض ونظرا لسن التلميذ في هذه المرحلة الهامة ،يطرح على الباحثين عددا من التساؤلات الهامة الدقيقة ما يجعلنا نبحث عن أدق الإجابات العلمية الصحيحة التي تقودنا إلى إجابة ما ينبغي تحديده لهذه الفئة في المجتمع ألا وهي مرحلة الطفولة.

ذلك أن الخطأ مهما قل شأنه في تكوين الطفولة فإن بصماته ستظل عالقة بحياة الفرد طول حياته، ولم يخطئ المثل العربي القديم القائل في مضمونه بأن 'التعلم في الصغر كالنقش على الحجر' ومن تعلم خطأ في صغره المتمثل في مرحلة الطفولة فإن خطأه ذلك سيظل عالقا بحياته ومن الصعوبة بإمكان محاولة تجاوزه والقفز عليه إلى الصواب الذي ينبغي ترسيخه هذا فضلا عن أن مرحلة الطفولة إذا تجاوزها المرء ولم يحصل خلالها ما ينبغي ترسيخه فإن طلبه لأي علم أساسي بعدها قد لا يؤدي ثماره كما ينبغي ، وبناء على هذا التصور الواقعي الموضوعي لهذه المرحلة التي تنص عليها كل المعارف النفسية فإنها المسؤولية عظمى يتحملها من يتولى التخطيط لهذه المرحلة أو لمن يتولى رعاية هذه الفئة الهامة في المجتمع¹ ولا شك أن أولى المهارات التي ينبغي على الطفل أن يتعلمها ويتقنها هي مهارة الكلام ، وهذه المهارة التي تعد أسبق المهارات العلمية الأخرى التي تكمل حياة ولا تقوم مهارة الكلام إلا بناء على مهارة الاستماع الجيد الذي يعد الأساس الأول المعتمد في هذه المرحلة ،ذلك أنه إذا استقامت هذه المهارة في حياة الطفل، ستكون لا شك، المفتاح الأساس لكل المعارف الإنسانية الأخرى فاللغة الجيدة وإتقانها كلاما وكتابة ينبغي أن يكون لها الصدارة والأولوية المطلقة في حياته،ولأنه من دون التمكن من مهارة اللغة وفنونها وأساليبها في السنوات الأولى من تعليم الأطفال فإن ذلك يؤدي بهم لا محالة -إلى نتائج خطيرة لحياتهم ولنموهم العقلي والاجتماعي سواء وبالتالي يختل لهم التوازن في قواهم الذاتية لأنه دون هذه المهارة الحساسة والفعالة سيتعرض المرء بعدها إلى إخلال آخر على مستوى مواد المطلوبة بعد ذلك وفي شتى المواد الدراسية المقدمة لهم في المنهج الدراسي.²

(2) المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة المقررة في المرحلة الابتدائية :

2/أ- التدرج: يعد التدرج في تعليم اللغة أمرا طبيعيا يتماشى مع طبيعة الاكتساب اللغوي نفسه،³ كما أنه يراعي كذلك قدرات المتعلمين وطبيعة الأنشطة المقررة ،ويأخذ هذا التدرج شكل سلم للارتقاء من درجة التحسيس والإيقاظ إلى درجة الاكتساب والتريخ والتعميق.

ويراعي في التدرج تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على:

1.أ.2- التدرج في بناء الكفاءات من حيث تنوع القدرات من البسيطة إلى المركبة حسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية.

2.أ.2-التنامي في المضامين ويظهر ذلك عند المقارنة بين مواضيع المجالات والعلاقات بينها، والتنامي في تناول المفاهيم والمعارف والظواهر والقضايا،وكذا على مستوى الكم.

2.أ.3-التنامي في القدرات العقلية:المعرفية ، الفهم ، التوظيف ،التطبيق ، التحليل ، التركيب،.....

2.أ.4-التنامي من التضمنين إلى التصريح.

2.أ.5-التنامي من البسيط إلى المركب في الوضعيات التعليمية.

عبد المجيد عيساني ، تعليمية اللغة العربية في مستواها التركيبي في المراحل الدراسية الأولى ، الأثر مجلة الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر¹ ،العدد8،ماي 2009،ص30.

المرجع نفسه،ص31.²

. أحمد حساني،دروس في اللسانيات التطبيقية،ص145.³

2/ب- التركيز على الكيف: يتم ذلك بالتركيز على الكفاءات الأساسية والمستعرضة وكذا الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمين ، وكل مستوى دراسي، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جميع المتعلمين.¹

2. ج- التنوع:

ويتم ذلك بتوظيف بدائل متنوعة تستجيب لحاجات المتعلمين وتدفع عنهم الخمول والإكراه والتكرار، وتجعلهم يستجيبون فاعلية عند ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية وأبرز هذه البدائل هي:

- تنوع الوضعيات التعليمية والتقويمية

- إتباع طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة عمل فردي، عمل جماعي والعمل في مجموعات ، وضعيات الجلوس داخل الفصل وخارجة .
- الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات.

2. د. التكامل بين المكونات الوحدات التعليمية:

وهذا التكامل يشتمل على نوعين :

(1) **تكامل أفقي:** بين مكونات كل نشاط تعليمي من جهة ، ومكونات كل مستوى دراسي من جهة ثانية، وهذا يستجيب للمقارنة بالكفاءات باعتبارها تجعل تنمية الكفاءات المستعرضة غاية أساسية لمختلف المكونات والوحدات الشيء الذي يتطلب تعبئة كل الموارد المتنوعة لحل وضعية مشكلة.

(2) **تكامل عمودي:** ويكون ذلك بين مكونات المناهج الدراسية للسنوات الخمس لمرحلة التعليم الابتدائي.²

2. هـ. إعطاء معنى للتعلّمات:

من المناسب اعتماد وضعيات دالة بالنسبة للمتعلمين عن طريق توظيف عوامل (سندات) لها علاقة بالمتعلم من حيث الصياغة والمضمون وذلك من أجل:

- جعل التفاعل مع الوضعيات تلقائيا حتى لا يكون السند عائقا.

- جعل التعلم له جدوى بالنسبة للمتعلم ليبذل جهدا في التعامل مع الوضعيات المشكلة المعتمدة .

- جعل المتعلم يتفاعل مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والاقتصادي.³

2. و. التقويم:

ويقصد به عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق التعليمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلمين، بكفاءة واقتدار، وبتعبير آخر: هو عملية إصدار حكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعليم المختلفة،⁴ والغرض من إصدار الحكم قد يكون تطوير الشيء وتحسينه ولذلك عادة يكون التقويم عبارة عن عملية تشخيص، وعلاج ووقاية، وتنتضح عملية التشخيص في تحديد مواطن القوة

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ص134.

² محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص135.

³ المرجع نفسه، ص136.

⁴ المرجع نفسه، ص122.

والضعف في الشيء المراد تقويمه، ومحاولة التعرف على أسبابها،¹ وقد يستخدم مصطلح التقويم في بعض الحالات أنه يعد مرحلة ن مراحل عملية التدريس بعد عمليتي التنفيذ والتخطيط.²

فالتقويم هو عنصرا أساسيا في منظومة العملية التعليمية، يؤدي دورا فعالا في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكيف أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات والأحكام التي تنشأ عنه.

فالتقويم إذن هو عملية يتم فيها التخطيط والحصول على المعلومات التي تقيدها في الحكم على بدائل القرار، أو هو عملية يتم فيها مقارنة النتائج التحصيل بالأهداف التعليمية، حيث يمتد على كل مراحلها .

وهو عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي وأهدافه، وهذا يعني بتقدير قيمة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم ذاته وذلك في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم.³ ويقتضي التقويم في إطار المقارنة بالكفاءات من المدرس ما يلي:

1. أن يطلب من المتعلمين القيام بأعمال تسهل تفاعلهم ، وتزيد تدريجيا في التعقيد .

2. أن يدفعهم باستمرار إلى التفكير في كيفية إنجازهم للأعمال.

3. أن يربط بين المعارف المكتسبة واستعمالاتها في سياقات جديدة متنوعة.

فالكفاءات لا تقيم إلا عن طريق الأداء (أي العمل والإنتاج الملموس) وعليه، ولمزيد من الإيجابية في الممارسة البيداغوجية المرتبطة بالتقويم،

ينبغي أن يذكر المعلم الظروف التي يجب أن يظهر فيها السلوك المنتظر، ومستوى الأداء ، ومقاييس التقويم فضلا عن تحديده للمدة الزمنية والوسائل اللازمة.⁴

ومن خلال هذا الطرح نقول أن التقويم يظل جزءا أساسيا في إطار منظومة التعليم والتعلم ، وتكمن أهمية التقويم في تعزيز عناصر القوة ومعالجة عناصر الضعف بما يحقق الغايات المنشودة .

فيعني أن التقويم يسعى إلى إصدار الحكم على مدى كفاءة المتعلم من خلال بناء الأنشطة المتنوعة والمختلفة وعليه فالتقويم يعد من العمليات التي بوسعها ترافق مختلف الأنشطة ومع اختلاف مراحل التعلم.

3- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :

يمثل تدريس اللغة العربية بمختلف أنشطتها النشاط الرئيسي للمدرسة الابتدائية قصد اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية من القراءة والكتابة، التواصل والاستماع ومن هنا تتجلى أهمية اللغة في العملية التعليمية التعلمية ، حيث أنها ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة مختلف الأنشطة والمواد المقررة في مختلف المراحل التعليمية فيها يعبر المتعلم عن أحاسيسه وأفكاره، يتواصل بها مع الغير ليثري زاده الفكري والوجداني والمعرفي.

ومن ثم فإن المدرسة الابتدائية تضطلع بمنح تربية قاعدية في مجال اللغة العربية لتحقيق جملة من الأهداف الأساسية أهمها:⁵

رجاء محمود أبو علام، تقويم التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص40.¹

حسني عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، د.ط، 2000، ص29.²

محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة ، عمان، ط1، 2011، ص ص 369، 371 .³

محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص136.⁴

المرجع نفسه، ص138.⁵

1. تزويد المتعلمين برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعاً لتدرج مجالات التعلم المختلفة.
 2. تمكينهم من مجموعة القواعد اللغوية والبنى والأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكونوا قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية-التعلمية المكتوبة منها والشفوية.
 3. تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأصل في شخصيتهم الوطنية وتمثل في سلوكهم.¹
 4. تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ما يقرأ ثم يعبر عما في نفسه قراءة وكتابة بما يناسب الوضع والمستوى.
 5. الحفاظ على اللغة العربية والحرص على استعمالها في الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.
 6. إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية والاتصال بغيره عن طريق التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.
 7. اكتساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضع الخط.
 8. تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة.
 9. تزويد المتعلم بالخبرات الكافية والمهارات اللازمة التي تمكنه من كتابة الرسائل والبرقيات والمناظرات الهادفة بتعابير واضحة وجمل مفيدة.
 10. أن تزداد ثروته اللغوية زيادة مناسبة لمستوى نموه.²
 11. تنمية ذوقه يتذوقه لفنون التعبير في اللغة العربية ويلبس ملامح الجمال بها ليتدرب على تقليدها ومحاكاتها.³
- 4- عرض مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي:

تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية ، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا والمعقدة ومن المهارات البسيطة إلى المركبة من القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض.⁴

فإن المنهج التربوي يمثل مسألة جدلية وهو ذو علاقة بتخطيط نشاطات المتعلمين لكن تعريف المنهج التربوي تنطلق من الأساس الذي ينطلق منه التعريف ذاته، فإذا نظرنا إلى المنهج على أنه خبرات تعليمية فإن تعريفه يكون مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية معينة وحتّى إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها.⁵

1-4 مفهوم المنهج لغة : جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة(ن،ه،ج) بمعنى الطريق والسبيل الواضح البين ويقال: نهج

الطريق نهجا أي استبان واتضح ،أي صار نهجا بينا واضحا.⁶

ووردت كلمة منهج في القرآن الكريم في قوله **لِنَكَلِّبَنَّكَ .عَدَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا.....**¹

¹ محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص140.

² زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2005م، ص53.

³ عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، ص18.

⁴ برو محمد، رحمتي دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، ص153.

⁵ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص18.

⁶ ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث، بيروت، ط1، 1988، مجلد 6، ج14، مادة (ن،ه،ج).

وفي أساس البلاغة للزمخشري (ت 539) كلمة منهج بـ ذَهَجَ ، أخذ النهج والمنهج والمنهاج وطريق نهج وطرق نهجه ونهجت الطريق بيته وانتهجته أي استنبته، ونهج الطريق

وأنهج.²

وفي المعجم الوسيط فنجد التعريف الآتي "منهاج هو خطة مرسومة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما".³

2.4 اصطلاحاً:

المنهاج: هو خطة شاملة للعمل المدرسي وهو وسيلة التعلم الأساسية؛ أي المحور الذي يركز عليه كل ما يقوم به التلاميذ ومعلومهم وهكذا فإن المنهاج له طبيعته المزدوجة، فهو يتألف من ناحية من مجموع النشاطات التي يتم انجازها ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه النشاطات.⁴

ويعرف صالح بلعيد المنهاج بأنه: هو خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية ، ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم، أو سلسلة الوحدات الموضوعية بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقاً من فعل واحد شريطة أن يكون المتعلم قد تحكّم في القدرات الموصوفة في الوحدات السابقة ، ومن هنا يقال: منهاج التدريس الذي هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم يتضمن الأهداف والأدوات ومقررات المواد وغايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم ومن هنا يلعب اختلاف المنهاج دوراً كبيراً في صناعة القرار الذي يؤثر في الأجيال وفي ملامح المتكون ، فلا يكفي أن يكون لدينا عقل سليم ، بل ينبغي - وهذا هو الأهم أن نستخدمه - استخداماً سليماً، وإذا كان ثمة اختلاف بين الناس في مستوى الذكاء ، فإن مرجع هذا لا إلى تفاوت في ملكاتهم الطبيعية ، وإنما إلى اختلاف في المناهج التي يتبعونها.⁵

والمنهاج كذلك يعتبر وحدة تكوين تبنى على اختيار مجموعة كفاءات وقدرات تتبثق من المشروع البيداغوجي بحيث تدمج محتويات معرفية خاصة بمادة تعليمية معينة وتشير إلى الاستراتيجيات والإمكانيات الحجم الساعي وينقسم المنهاج إلى مجالات معرفية أو مفاهيمية تكون بمثابة العمود الفقري الذي ينظم المنهاج.⁶

ويرى عبد اللطيف إبراهيم: أن المنهاج الدراسي هو مجموع من المواد الدراسية، التي تقررها الهيئة المسؤولة عن التدريس ، باعتبار أن المادة العلمية التي يحتويها المنهاج، هي الكفيلة بإكساب التلميذ الخبرة والمعرفة، التي تنمي شخصيته وتمده بقيم علمية وأخلاقية واجتماعية التي تؤهله لأن يندمج في المجتمع ويتكيف مع البيئة الطبيعية والفيزيائية.⁷

¹سورة المائدة: الآية 48.

²الزمخشري، أساس البلاغة، تح، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، م1، ج2، مادة نهج، ص312.

³مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، مادة نهج، ص957.

⁴أحمد علي مذكور ، منهاج التربية، دار الفكر العربي، مصر، دط، 2001 ، ص13.

⁵صالح بلعيد، المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث ، دار هومة للطباعة والنشر، دط، 2005، ص13.

⁶طيب نايت سليمان وآخرون، كتاب المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم)، دار الأمل تيزي وزو ، ط1، سبتمبر، 2004، ص16.

⁷عسوس محمد، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات ، دار الأمل، ط1، دت، ص86.

ويعرف "HASSE" (بأنه جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون في برنامج تربوي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة عريضة ، وأهداف تدريس خاصة مرتبطة بها، وتخطيطها للأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم) اذكري المرجع الذي نقلت منه التعريف.

أما المنهاج الدراسي فيعرفه على أنه خطأة تشمل الخبرة التي اكتسبها التلميذ من محيطه الطبيعي، من خلال احتكاكه بالطبيعة ومحيطه الفيزيائي، وأيضاً احتكاكه بالأشياء المادية ومحيطه الاجتماعي من خلال معاشه مع بني جنسه، والدخول معهم في علاقات وأيضاً المادة المعرفية، التي بناها الإنسان عبر مختلف الأزمنة والأمكنة ، وكذلك الأهداف والطرق التربوية والوسائل التعليمية ، التي تساعد المعلم على تحقيق الهدف.¹

2.4 المنهاج بين القديم والحديث:

(1) **المفهوم التقليدي للمنهاج:** يعرف المنهاج على أنه مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها ب المقررات الدراسية أو البرامج التعليمية،² بهدف إعداد المتعلمين الحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها وهذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تقدم للمتعلمين من مجالات مختلفة علمية ورياضية ولغوية وتاريخية وفلسفية ودينية وفنية، أو هي مجموعة نظامية محدودة من الدروس الأكاديمية (حقائق ومعارف) مطلوب إيصالها إلى أذهان المتعلمين في حقل من الحقول الدراسية ، هدفه الاهتمام بالجانب العقلي ، وبالذات عملية الحفظ والتذكر فقط ، وطريقة مقصورة على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بواسطة الإلقاء والتلقين دون أي فاعلية إيجابية من المتعلم ومحتواه مجموعة من الكتب والمقررات المتمثلة بالحقائق والمعارف النظرية دون اهتمام بذكر الأنشطة الصفية واللاصفية.³ واللاصفية.³

2.2.4 المفهوم الحديث للمنهاج: يعرف سعيد نافع 1992 المنهاج وفق المفهوم الحديث بأن مجموع الخبرات التربوية والاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات لتساعدهم على إتمام نموهم.⁴

والمنهاج بمفهومه الحديث : هو جزء من النظام التعليمي بما يتضمنه من أهداف عامة واستراتيجيات وبنى تعليمية ونظم لأداة والتمويل وتكوين المعلمين والبحوث التربوية والنفسية ، والمنهاج أيضاً: هو جزء من الثقافة الوطنية والقومية والإنسانية والاكتشافات والاختراعات والانجازات العلمية والفنية والمنهاج هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة وبالنظم الأخرى ويؤثر فيها عن طريق مخرجاته حيث تقود الثقافة ويوجهها.⁵ وعليه فالمنهاج العام يعتبر الركيزة الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق أهداف النهضة والتنمية الشاملة وهو يعكس السياسة المتبعة.

والمنهاج الحديث يسعى من خلال الخبرات إلى أن ينمو المتعلم نمواً شاملاً يؤدي إلى تعديل سلوكه ويمكنه من التفاعل الفعال مع بيئته ومجتمعه.⁶

¹مرجع نفسه،ص87.

²تاجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة ، المناهج التعليمية والتقييم التربوي،ص5.

³برو محمد،رحموني دليلة،المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل،ص156.

⁴تاجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة،المناهج التعليمية والتقييم التربوي،ص8.

⁵حسن شحاتة،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،دار العربية للكتاب،الفاخرة،ط2، 2001،ص19.

⁶فاسم عاشور،المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر،الأردن، عمان،ط1، 2007،ص15.

ومنه نستنتج أن المنهاج له أهمية كبيرة في إطار المنظومة التعليمية الذي يعتبر خطة تصور مشروع عمل يحتوي على خبرات محتوى الطرائق والأساليب التقويم واستراتيجيات التدريس ، ويتضمن المنهاج خبرات تربوية تقدم تحت إشراف المدرسة لإكساب التلميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

أما من خلال المقارنة بين المنهاج التقليدي(القديم) والمنهاج الحديث: نقول أن المنهاج التقليدي يركز على المجال المعرفي المنظم وتأكيد على دور المعلم أما ما يخص المنهاج الحديث فهو يركز على التكامل والاندماج بين مختلف المعارف في المحتوى التعليمي، في حين يكون المتعلم في المنهاج الحديث محور العملية التعليمية ، وكذلك تكون الوسائل التقييمية في هذا المنهاج متنوعة.

ويعد هذه التوضيحات السالفة الذكر عن معنى المنهاج العام وبين مفهومه التقليدي والحديث سوف نتعرف الآن على كيفية وضع مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة التعليم الابتدائي.

3.4- مناهج اللغة العربية في تعليم المرحلة الابتدائية :

من الملاحظ أن مناهج اللغة العربية في تعليم الابتدائي تضمن ما يلي:

1. تقديم المادة في المناهج:

قدم المنهاج في هذه المادة بمكانة اللغة العربية في المنظومة التربوية باعتبارها اللغة الرسمية ومكون ثابت للمواطنة والوسيلة الإنسانية للتواصل واكتساب كل المعارف في مختلف الحياة اليومية.

كما تضمن هذا التقديم غاية أو هدف تدريس اللغة العربية المتمثل في إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي أكتسبه من محيطه الاجتماعي والأسري مع تهيئته وتصحيحه نظرا لمكانتها العرضية، كغاية تدريس في المنظومة التربوية فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية والنفاد فيها.

فمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة ميدانا إلى جانب الاهتمام بالاستماع ، نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلم وقاعدة لبناء كفاءة التواصل التي طالما أهملت في منظومتنا التربوية بالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني وتغرس قيم الأمة الجزائرية.¹

وتعرض المنهاج في مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل وتضمن من خلال هذا العنصر يتمكن المتعلم بلغة التدريس ولا يتحقق هذا الملمح بصفة فعالة إلا من طرف المتعلم ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة العربية الأربعة، فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي، ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة، مشافهة وكتابة في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات وذلك باستعمال لغة عربية سليمة.²

(1) ملمح التخرج في السنة الثانية ابتدائي:

ورد في منهاج اللغة العربية المقرر للسنة الثانية من التعليم الابتدائي كفاءات الشاملة والكفاءات الختامية التي يفترض وجودها المتعلم في نهاية المرحلة الابتدائية والتي عنونت بلمح التخرج من أطوار التعليم الابتدائي حيث شملت كل السنوات والمنهاج المقرر نص في الكفاءة الشاملة أن يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية ابتدائي قادرا على :

¹مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص32.

²المرجع نفسه، ص33.

✓ أن يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة .

✓ ويقرأ قراءة سليمة نصوصا بسيطة ، مع التركيز على النمطين الحوارى والتوجيهى ، تتكون من ستين إلى ثمانين كلمة مشكولة شكلا

تاما، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.¹

هذا ما يخص في الكفاءة الشاملة التي نصها المنهاج أما الكفاءات الختامية التي هي الكفاءة المرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعتبر بصيغة التصرف عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكلة.

فالمنهاج يفترض في هذه الكفاءة (الكفاءة الختامية) أن يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي قادرا على:

أولاً: في ميدان فهم المنطوق: المتعلم يسعى إلى فهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان التوجيهي والحواري ويتفاعل معها.

ثانياً: في ميدان التعبير الشفوي: يحاور ويناقش موضوعات مختلفة، ويقدم توجيهات انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.

ثالثاً: في ميدان فهم المكتوب: يقرأ المتعلم نصوصاً بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي، تتكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة .

رابعاً: في ميدان التعبير الكتابي والمشاريع: في هذا الميدان يسعى المتعلم بأن ينتج كتابة من ستة إلى ثمانية جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في

وضعيات تواصلية دالة.²

3. الكفاءات العرضية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي :

وبعد عرض المنهاج للكفاءة الختامية المقترحة في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي ثم عرض أيضا الكفاءات العرضية الخاصة لسنة الثانية وهي الكفاءة تتكون من القيم والمواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي تسعى إلى تمييزها كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر ، كان نموها أكبر ، كما أن الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وفي تدعيم نشاطات الإدماج.³

وجاءت هذه الكفاءات من خلال ذكرها في المنهاج متنوعة وهي كما يلي:

✓ كفاءات ذات طابع فكري

✓ كفاءات ذات طابع منهجي

✓ كفاءات ذات طابع تواصلى

✓ كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي

1. ويمكن تلخيص الكفاءات ذات الطابع الفكري فيما يأتي:

–المتعلم في هذه الكفاءة يكتسب قدرات تعبيرية مشافهة وكتابة بإنتاج جمل تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة .

–يميل المتعلم إلى المطالعة.

–يتحكم في الآليات الأولية للقراءة

¹مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص34.

² المرجع نفسه، ص39.

³مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص8.

2. الكفاءات ذات طابع منهجي: في هذه الكفاءة يكون المتعلم قادرا:

-اكتساب المعطيات ووظيفتها في التعبير الشفوي والكتابي

-ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة

-يتعرف على وسائل والإعلام والإيصال

3. الكفاءات ذات طابع تواصلية: يمكن تلخيصها كما يلي:

-يتعرف المتعلم على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية

-يستجيب تعليمات الموجهة له

-يتجاوب مع الوضعيات

4. الكفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي في هذه الكفاءة يتمتع المتعلم بكفاءات تؤهله ليكون قادرا على:

-يثبت ذاته واستقلالته

-يكتسب معلومات لتحقيق مشروعه الشخصي

-يساهم في المبادرات المقترحة¹

4.4- تقديم ميادين اللغة العربية في المناهج :

جاء في الوثيقة لمرافقة لمنهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عرض الابتدائية عرض ميادين اللغة العربية ، في حين هذه الميادين تشمل ما

يلي:

1. ميدان فهم المنطوق

2. ميدان التعبير الشفوي

3. ميدان فهم المكتوب

4. ميدان التعبير الكتابي

(1) ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

صدر في الوثيقة المرافقة أن ميدان فهم المنطوق في التعليم الابتدائي يعني إلقاء نص بجملة الصوت وإدعاء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد

أو غيرها ، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المتلقي

، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ، هذا العنصر من أهم

عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

أما ميدان التعبير الشفوي فجاء بمفهومه في عرض الوثيقة أنه أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإدعاء المشاعر ،

كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين من

التعبير: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.²

وبعد توضيح ، هذا العرض لمفهوم معنى الميدانان (فهم المنطوق والتعبير الشفوي)، ومن أهداف هذا الميدان نذكر ما يلي:

1. فهم التوضيحات والتعليمات المقدمة

¹مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص36.

²الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، 2016، ص5.

2. تكييف الاستماع والحديث حسب مقتضى الحال
3. فهم الخطاب الشفوي في وضعيات تواصلية ذات دلالة والتجاوب معه.
4. التعرف على الموارد في الخطاب الشفوي وتنظيمه
5. إبداء الرأي في المنطوق
6. التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة التحكم في الموارد المكتسبة
7. بناء المعنى انطلاقاً من رسالة بسيطة.¹

(2) **ميدان فهم المكتوب:** هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات)، تقييم النص ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم ويشمل هذا الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.²

و أهداف فهم المكتوب التي عرضها المنهاج هي :

1. قراءة نصوص متوسطة الطول، مشكولة جزئياً، قراءة صحيحة بتنغيم مناسب حسبما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها.
2. فهم المعنى العام للنصوص المختلفة وتحديد أفكارها وتلخيص مضمونها.
3. التعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها.
4. فهم التعليمات وبناء الأحكام
5. تذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها
6. التدريب على استعمال القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ.³

(3) **ميدان التعبير الكتابي:** يعتبر المنهاج هذا النشاط هو القدرة على استعمال اللغة المكتوب بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة وهذه الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.⁴

ومن أهداف ميدان التعبير الكتابي التي تم عرضها في المنهاج هي:

1. اكتساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم في إطار مشروع الكتابة المقترح من الأنماط المقررة في المنهاج ، وفي سياق وضعية توظّر المهمة المطلوبة.
2. إرساء الرصيد اللغوي لدى المتعلم قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكلة لفكرة والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب والاستنباط والاستقراء.⁵

المقاربة النصية: لقد ورد في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية عرض هذه المقاربة المعتمدة في التعليم الابتدائي على أنها هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شموليته، حيث يمثل النص البنية الكبرى التي

¹مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص69.

²الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص5.

³مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص9.

⁴الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص5.

⁵مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص71.

تظهر في كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية ،وبهذا يصبح النص (المنطوق،أو المكتوب)محور العملية التعليمية ومن خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة ،ويتم تناول النص على مستويين هما:

1. المستوى الدلالي:

ويتعلق هذا المستوى بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي،الدلالات الفكرية....) إذا يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.

2. المستوى النحوي:

ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا ،يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.¹

وعليه فالمقاربة النصية هي مقاربة تعليمية تقتضي دراسة النص باعتباره محورا حاضنا لمجموع مكونات اللغة من حيث هي مكونات منسجمة ومتسقة فيما بينها من نحو وصرف وعروض وبلاغة....الخ لتحليل بنية النص وكشف تركيبه وفهمه ولقد تبنى المنهاج هذه المقاربة واعتبرها من أهم عناصر التجديد في العملية التعليمية.² يعني أن هذه المقاربة في المنهاج الجيل الثاني تربط كل أنشطة الوحدة أو المقطع الواحد من الكتاب المدرسي المقرر أي المعلم عليه الرجوع إلى النص دائما، لبناء أنشطته.

الحجم الساعي: أما الحجم الساعي المقرر في المنهاج لتدريس اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي مقدر حجم الزمن بـ 11 ساعة و15 دقيقة وعدد الحصص بلغ 15 حصة وزمن الحصة مقدر بـ 45 دقيقة موزعة على الميادين التالية:

–فهم المنطوق :مدة الحصة 45 دقيقة

–تعبير شفوي:مدة الحصة 45 دقيقة

–فهم المكتوب: مد الحصة 45 دقيقة

–التعبير الكتابي:مدة الحصة 45 دقيقة

أما فهم المنطوق والتعبير الشفوي قدر ب:90 دقيقة وهذا يعني أن الحجم الساعي لنشاط فهم المنطوق مقدر ب:45 دقيقة والتعبير الشفوي مقدر ب:2 ساعات و15 دقيقة (2,15 سا) فهم المكتوب مقدر ب:4 ساعات و30 دقيقة (4,30 سا) والتعبير الكتابي مقدر ب3 ساعات (3سا) وهذا ما سنوضحه أكثر من خلال عرض الجداول:

1. الحجم الساعي المقرر لسنة ثانية من التعليم الابتدائي:³

الثانية ابتدائي	السنة
الحجم الساعي	

¹ملخص الإطار العام لمناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية،2016،ص10.

²منهاج اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط،وزارة التربية الوطنية،الجزائر،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2004،ص04.

³الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية،ص15.

الحجم الزمني (مدة الزمن)	11 ساعة و 15 دقيقة
عدد الحصص	15 حصة
زمن الحصة	45 دقيقة
المجموع السنوي	360 ساعة

2. التوزيع الزمني على ميادين اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي:¹

الميادين	الحصص	الحجم الساعي (الزمني)
فهم المنطوق	1 حصة	45 دقيقة
التعبير الشفوي	3 حصص	2 ساعة و 15 دقيقة
فهم المكتوب	6 حصص	4 سا و 30 دقيقة
التعبير الكتابي	5 حصص	3 سا و 45 دقيقة
المجموع	15 حصة	11,15 ساعة

تعليق:

إن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي هو 11 ساعة و 15 دقيقة تتوزع على نشاطات متنوعة . الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المكتوب الذي خصص ب6 حصص أكبر من الحجم الساعي المخصص لبقية الأنشطة على أن نشاط فهم المنطوق يساهم على المتعلم في الإصغاء وحسن الاستماع للنص المنطوق من طرف المعلم.

وبالإطلاع على مضمون الكتاب المدرسي تبين أن دراسة القواعد النحوية والصرفية للسنة الثانية سطحية وليست عميقة ،دراسة ظواهر الصرفية ما تحوته من صيغ وتراكيب الموجودة في الكتاب المدرسي.

الاستنتاج:

¹المرجع نفسه ،ص16.

المنهاج التعليمي إذ هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها وربطها وكذلك بإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.¹

وخلاصة القول عما سلف ذكره أن المناهج منظومة فرعية من منظومات التعلم ووثيقة بيداغوجية تتضمن مجموعة الأنشطة المخططة من قبل الهيئة الوصية لتكوين المتعلم وتسيير هذه المناهج أيضا وفق خطة عامة العمل المدرسي، والمنهاج يهتم بالمتعلم كفرد له حاجاته النفسية والانفعالية والاجتماعية التي من شأنها تحقق نموه المتكامل الذي يؤدي به إلى تعديل سلوكه ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

فهذا يعني المنهاج نشاط أو خبرة يكتسبها المتعلم من طرف إشراف المدرسة سواء داخلها أم خارجها فمنهاج الجيل الثاني للغة العربية جاء منسجما بذكر ملمح التخرج والكفاءات العرضية مع إدراج هذه الكفاءات للقيم والمواقف والمسااعي الفكرية كما تم بالإضافة إلى تقسيم ميادين اللغة العربية من ميدان فهم المنطوق الذي يهدف إلى توظيف اللغة السليمة على مستوى الخطاب الشفوي وتنظيمه وكذا ميدان "فهم المكتوب" يهدف إلى فهم المعنى العام للنصوص أما ميدان "إنتاج كتابي" هدفه تدريب المتعلم على الكتابة السليمة.

5. تدريس أنشطة اللغة العربية المقررة في التعليم الابتدائي:

إن التدريس كما هو متعارف عليه هو تفاعل بين المعلم والمتعلم بغية تحقيق الأهداف المرجوة وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين ويدعوا المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك.²

أما النشاط في اللغة يوحي معاني العمل والممارسة والإنجاز والبناء وعليه فالمناهج الجديدة استخدمت مصطلح النشاط عوض المادة وذلك بهدف توجيه المعلم إلى توظيف استراتيجيات التدريس التي تركز على الجهد الذي يبذله المتعلم لاكتساب المعارف والمهارات بنفسه بدلا من التركيز على المعارف والمحتويات، ومن ثم ينصب الاهتمام على بناء الكفاءات لا على حشو الذاكرة بالمعلومات.³

والنشاط عموما هو القدرة على التصرف، وبالمعنى الخاص هو مجموع الحركات والأعمال المنجزة من طرف الفرد في ميدان معين، كإنجاز متنسق مع مهام مختلفة وملموسة وقابلة للقياس قصد تحقيق هدف محدد.⁴

- الفرق بين النشاط والمادة:

النشاط هو مجموع الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم خاصة في حيز حدد من الزمن وفي مجال معرفي معين، بحيث تتيح للأخير أن يلاحظ ويفكر، ويناقش، ويقارن ويعبر ويستنتج، ويجرب. الخ بما يحقق اكتساب المهارات الأساسية للتعلم وبلوغ الكفاءات المستهدفة في مختلف المجالات والأنشطة المقررة،

¹مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 05.

عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية، 2010-2011، ص 13.²

³محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 132.

طيب نايت سليمان وآخرون، كتاب المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية الجديدة في التعلم، ص 46.⁴

أما المادة فهي مشتقة من مضامين ومحتويات مجال معرفي معين وتكون منظمة لأجل التدريس وفي زمن محدد حسب كل مستوى دراسي، والمادة توجي بسطان المعرفة، حيث أن الهدف الرئيسي هو نقل وتبليغ المعارف والمحتويات إلى ذهن المتعلم بصرف النظر عن الآليات والوسائل والظروف النفسية والبيداغوجيا.¹

1.5. نشاط القراءة :

تعريفها :

* لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (ق.ر.) قرأ قرأه وقرأت الشيء: أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومعنى قرأت القرآن بمعنى لفظت به مجموعاً أي لقيته، وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا ومنه تسمى القرآن وأقرأه القرآن، فهو مقرأ والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته.²

* اصطلاحاً:

تطرق الكثير من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة فعرّفوها بعضهم على أنها:

عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وفهم المعاني: والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات ويقول الآخر: أنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها، وترمز إليها، وعندما يتقدم الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفاهه.³

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.⁴

وعليه فالقراءة تعني التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية يعني أنها مرحلة متقدمة من تلقي الاستعمال اللغوي.⁵

وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث، نشاطاً فكرياً يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً، ووسيلة لربط الإنسان بعالمه الذي يحيا فيه تغييره وتطوره وفي مشكلاته ووسائل تسليته والهدف من القراءة فهم المعنى وتشتمل هذا الفهم في القراءة على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد معنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة.⁶

¹ محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص132.

ابن منظور ، لسان العرب، مادة (ق،ر،أ) تح: عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ، ج5، ص35، 63.

³ فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، 2006، ص35.

⁴ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، دط، 14، ص57.

⁵ نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص85.

⁶ طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2005، ص5.

ويعرفها رشدي أحمد طعيمة بأنها عملية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه وهي ليست مهارة آلية بسيطة بل أنها أساساً عملية ذهنية تأملية.... أنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.¹

- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يلي:

* **القراءة الصامتة** تتمثل هذه القراءة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه.

إذا تقوم على عنصرين:

1. مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

2. النشاط الذهني الذي سببته المنظور إليه من تلك الرموز.²

والقراءة الصامتة استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.³

مزاياها:

1. **من الناحية الاجتماعية:**

تعد القراءة الصامتة من هذه الناحية أكثر القراءات الأخرى شيوعاً فهي تستخدم في قراءة الصحف والمجلات والكتب الخارجية والكتب المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة.

2. **من الناحية الاقتصادية:**

في هذه الناحية فالقارئ يستطيع النقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجهرية، إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جاهرة، وهذه القراءة مجردة من النطق ولا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة وأنها تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كل كلمة فيها.¹

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص184.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص53.

³ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص116.

3. من ناحية الفهم والاستيعاب:

القراءة الصامتة هي هذه الناحية هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ.²

4. من الناحية التربوية النفسية:

القراءة الصامتة مجردة من النطق فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجا صحيحا، وبالتالي، فهي نوع من المتعة والسرور لأن فيها انطلاقا من قواعد اللغة وأنها تسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى وتداخل الأصوات.

عيوبها:

1. أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.
2. فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
3. أنها قراءة فردية لا تشجع القراءة على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية
4. لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة.³

أهداف القراءة الصامتة:

1. إكساب الطلبة المعرفة اللغوية
2. تعويد الطالب السرعة في القراءة والفهم
3. تنشيط خياله وتغذيته
4. تنمية دقة الملاحظة في الطالب
5. تعويد الطالب على تركيز والانتباه مدة طويلة
6. تنمية روح النقد في الطالب ، والحكم على المقروء، وتعويده على الاستماع بما يقرأ والاستفادة به.⁴

1. القراءة الجهرية:

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.⁵

وتعني أيضا تلك العملية التي تم ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حيث ما تحمل من معنى.⁶

مزايا القراءة الجهرية :

1. القراءة الجهرية طريق للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء
2. التمرين على الانطلاق في التعبير عن المعاني والأفكار وذلك في الخطاب والحديث
3. التمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل

¹فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص54.

²المرجع نفسه، ص55.

³فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص55.

⁴ أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، دط، 2009، ص82.

⁵ عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص70.

⁶ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص30.

4. تعويد المتعلمين كيفية إفهام الآخرين والتأثير فيهم
5. تساعد في تنمية الأذن اللغوية لدى الطفل وبخاصة إذا كان الصوت مؤثرا تحبب القراءة الجيدة للمتعلمين للقراءة في الأدب والأساليب الراقية.
6. القراءة الجهرية وسيلة استماع واستمتاع، وفيها إلماح روح الجماعة.¹
عيوبها:

1. إنها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج الآخرين وتشويش عليهم
2. تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.
3. يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثلتها الصامتة
4. الفهم عن طريق هذه القراءة أقل جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.
5. أنها قراءة تؤدي في داخل الصف ولا تستطيع أن يمارسها خارج الصف أو المدرسة.²

أهداف القراءة الجهرية:

1. تدريب المتعلم على جودة النطق يضبط مخارج الحروف
2. تعويد الطلبة صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب واستفهام... الخ
3. تعويد المتعلم السرعة المناسبة في القراءة
4. إكساب المتعلم الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.³
5. تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.⁴

الطرق العامة لتدريس نشاط القراءة:

1. الطريقة التركيبية:

وعماد هذه الطريقة البدء بتعليم الحروف ثم التدرج، إلى الكلمات ثم إلى الجمل،⁵ أي أن هذه الطريقة تنطلق من جزئيات تعلم الحروف الهجائية ثم تعلم المقاطع والكلمات والجمل وهذه الطريقة تنطلق من جزئيات تعلم الحروف الهجائية ثم تعلم المقاطع والكلمات والجمل وهذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.⁶

وسميت الطريقة التركيبية لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل وتسمى أيضا الطريقة الجزئية وتندرج تحت هذه الطريقة:

طريقة أبجدية وطريقة صوتية⁷.

¹ زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية دط، 2005، ص114.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص62.

³ أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص87.

⁴ علي أحمد مذكور، تدريس فتون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، دط، 1991م، ص144.

⁵ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ط2009، ص1، ص21.

⁶ مصطفى غافل، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، دط، 2005، ص110.

⁷ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص21.

فالطريقة الأبجدية هي التي يبدأ المتعلم بها بتعلم الحروف الهجائية وأسمائها وأشكالها بالترتيب ألف ، باء، تاء،... الخ هذا ما يخص الطريقة الأبجدية ، أما الطريقة الصوتية هي التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها ، فهي تختصر على الطفل مرحلة تعلم الحروف نفسها.¹

2. الطريقة التحليلية:

تتطلب هذه الطريقة من وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر ضمن الكلمة إلى الحروف والأصوات وهذه الطريقة تركز على المعنى من البداية.² وأساس هذه الطريقة معرفة المتعلم كثيرا من الأشياء وأسماءها وسميت الطريقة التحليلية لأن المتعلم يتعلم الكلمة مركبة ، ثم يحللها إلى أجزائها ، وهي الحروف وتسمى كذلك: بالطريقة الكلية أي أنها تبدأ بتعليم الكل ، وهو جملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف ويندرج تحت هذه الطريقة طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

الطريقة الكلمة ينظر المتعلم إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس ، بعناية ووضوح مع الإشارة إليها ، ثم يحاكيها ويكررها عدة مرات ثم يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجئتها حتى تثبت صورتها في ذهنه ، وبعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهة لعقد الموازنة بينهما وتسمى هذه الطريقة ب"طريقة أنظر وقل".³

أما طريقة الجملة تعتبر تطورا لطريقة الكلمة ويعتمد المعلم طريقة الجملة على أن يعد جملا قصيرة مما يستطيع المتعلم فهمه ويكتبها على اللوح ثم ينطق بكل جملة ويردها بعده التلاميذ أفرادا وجماعات عدة مرات، يرشدهم في كل جملة إلى تحليلها إلى كلمات وحروف ويحسن أن تقترن الجمل بصور توضحها كما يشترط أن تكون الجمل قصيرة جدا. وتكرر كلمات معينة في كل الجمل.⁴

الطريقة التوليفية:

تهدف هذه الطريقة إلى الوصول للمتعلم وبأقصر طريقة ممكنة في تعليمية كل جوانب القراءة وتعتمد في ذلك على عرض الكلمات المساعدة على المقارنة والاكتشاف واستخلاص الحرف المراد معرفته في النهاية.⁵

أهداف تدريس القراءة:

¹ ينظر: فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 67-70.

² مصطفى غافل ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، ص 110.

³ ينظر أحمد ابراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 102.

⁴ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 21.

⁵ مصطفى غافل ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، ص 110.

1. اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.
 2. فهم الكلمة والجمله والنصوص البسيطة
 3. بناء رصيد مناسب للمتعلم من المفردات التي تساعد على فهم المقطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات
 4. تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والإطلاع والبحث عن المواد القرائية الجديدة
 5. سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة
 6. التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة
 7. تسمح القراءة بالرفع من ثروة المتعلم اللغوية وثقافته العامة
 8. تنمي التدوق الجمالي للمتعلمين
 9. تنمي لدى المتعلمين الميل للمطالعة
 10. القراءة تسمح للمتعلم إدراك الأفكار الموجودة في النصوص¹
- وخلاصة القول أن نشاط القراءة هو عمل فكري غرضه الفهم واكتساب المعرفة اللغوية وجودة النطق الصحيح لدى التلاميذ من خلال قراءتهم للنصوص.

وعليه فالقراءة أصبحت تمثل المفتاح الذي يدخل بواسطته المتعلم إلى مجالات العلوم المختلفة ، فالقراءة تؤدي دورا أساسيا في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية من خلالها يكتسب الأفراد فكرهم واتجاهاتهم وقيمهم.

أما ما يخص عن أنواعها فلكل نوع مزايا وعيوب ، فالقراءة الصامتة جاءت بكونها تتميز بالسرعة والفهم والتركيز أما القراءة الجهرية أنها تدرّب المتعلم على جودة النطق وضبط مخارج حروفه وتمثيل المعنى وصحة الأداء مع مراعاة علامات الترقيم المختلفة.

2.5. نشاط التعبير :

يعد التعبير أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين التلاميذ منها لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغات، وأما باقي الفروع فهي روافده له وسواقي ترفده وتقيم أركانه تدعم بناءه ، فالقراءة تعد مادة التعبير وأفكاره، والنحو ضابطه، والأدب المصدر الذي يثريه ويغذيّه، والإملاء محصنة من أخطاء الرسم والكتابة، أما الخط فهو جمال الرسم ورونقه.²

تعريف التعبير :

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع،ب،ر) بمعنى عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرّها وأخبر عما يؤول إليه أمرها، ويقال عبر عما في نفسه بمعنى، أعرب وبين وعبر عن غيبوبي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة والعِبارة، وعبرَ عن فلان تكلم عنه.³

وفي القرآن الكريم قوله تعالى: "إِن . كُفِّرَتْ مَوْلَا بِ 1 عَبْرُونَ..."⁴

ب. اصطلاحا: التعبير هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الآخرين.

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص147.

² أحمد ابراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص163.

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع،ب،ر)، دار صادر ، بيروت، المجلد10، ط2005، ص4، ص13.

⁴ سورة يوسف: الآية 43.

فالتعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري، معين.

والتعبير هو تدفق الكلام على المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو يفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة.¹

أنواع التعبير:

التعبير من حيث الشكل نوعان هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي

1. **التعبير الشفوي:** وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، وبحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به،² وأن ينقل هذا التعبير المتعلم ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة تساعده على الإيماءات والإشارات والانطباعات على الوجه والنبذة في الصوت.³

- خطوات تدريس التعبير الشفوي:

إن خطوات تدريس التعبير الشفوي تكون على الشكل التالي:

- 1) التمهيد: ويكون بحديث قصير أو أسئلة توحى بها القصة ، وتتضمن حلاً لتلك الأسئلة ويمكن للمعلم أن يمهد بإخبار التلاميذ بأنه سيقص عليهم القصة.
- 2) إلقاء المعلم القصة بتأن ووضوح وتمثيل للمعنى مع حرص المعلم على شدة إنتباه التلاميذ في إلقاءه القصة .
- 3) إلقاء المعلم مجموعة من الأسئلة شرط أن تكون متسلسلة بحسب مراحل القصة
- 4) يطلب المعلم في هذه الخطوة أن يصوغ التلاميذ أسئلة حول القصة، وللمعلم هنا حق الإشتراك في الإجابات التلاميذ.⁴

أهداف التعبير الشفوي:

1. أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة
2. أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم
3. أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية
4. أن يعناد التلاميذ على ترتيب الأفكار، وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي، فنتسج دائرة أفكارهم⁵
5. تنويع السندات والوضعيات قصد ترغيب المتعلمين في التعبير الشفوي.
6. المتعلمين على تنويع خطاباتهم استجابة لمقتضيات التواصل المرتبطة بالأنماط النصية
7. تشجيع المتعلمين على توظيف تجاربهم الشخصية في التواصل.⁶

التعبير الكتابي:

¹ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل، ط2005، 1، ص234.

² طه علي الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص138.

³ أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، 168.

⁴ طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص140.

⁵ سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص58.

⁶ المشروع الأولي لمنهاج الطور الأول من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، نوفمبر ، 2014، ص31.

يطلق عليه بالتعبير التحريري أو الإنشاء وهو قدرة تدريب التلاميذ على الكتابة تدريجياً على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعودهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها.¹

وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعاً، ويعد التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الأكثر صعوبة في تعليمها فهو تطبيق لمهارات اللغة كلها²، والتعبير الكتابي هو كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة،³ ومن صورته هي: القراءة الصامتة .

– كتابة الأخبار وجمع الصور والتعبير الكتابي عنها .

– الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.

– الكتابة في الموضوعات الأخرى الحسية والمعنوية.⁴

خطوات تدريس التعبير الكتابي: يمكن تدريس هذا النوع من التعبير بإتباع الخطوات التالية:

تمهيد:

يتمثل في تمهيد المعلم (المدرس) بما يشوق التلاميذ إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له، أما اختيار الموضوع فيتم بالطريقة نفسها التي ذكرت سلفاً في التعبير الشفوي.

كتابة عنوان الموضوع على السورة يتمثل في شرح من مفردات غامضة أو تراكيب وإعطاء التلاميذ فرصة مناسبة للتفكير فيه.⁵

العرض : عرض الموضوع وتقسيمه إلى نقاط أساسية مع إلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ حول الموضوع والإجابة عنها واكتشاف التلاميذ المعالم الأساسية للموضوع وفي هذه الخطوة يطلب المعلم من التلاميذ التحدث عن الموضوع ثم إجراء المناقشة والمعلم يلجأ إلى المناقشة أيضاً في هذه الخطوة هدفها ترتيب الأفكار على شكل عناصر متسلسلة وواضحة.

الخاتمة:

طلب المعلم في هذه الخطوة من التلاميذ أن يكتبوا حول الموضوع الذي نوقش بعدما أصبحت عناصره واضحة لديهم.⁶

أهداف التعبير الكتابي:

1. تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز
2. التعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة
3. تحقيق آدابه الكتابية ، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط و علامات الترقيم

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، د.ط، 1999، ص313.

ينظر فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان ، ط2 ، 2014، ص 200.²

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2007، ص227.

⁴ أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص169.

⁵ ينظر: طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم، الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص142.

⁶ طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص456.

4. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي.¹
والملاحظ من خلال عرض مفهوم التعبير وأنواعه الآن سنوضح إلى أهداف تدريسه

أهداف تدريس التعبير :

1. تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بشكل صحيح
 2. تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
 3. إكساب المتعلمين قيما واتجاهات ومعارف إيجابية نحو نفسه ودينه ومجتمعه ووطنه وأمتة والمجتمع الإنساني.
 4. تهيئة المتعلمين لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
 5. تنمية المهارات العقلية المتنوعة من فهم وملاحظة وتحليل واستنتاج
 6. تعويد الطلبة على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها
 7. يستعمل حواسه استعمالا سليما²
 8. بعث الدافعية والرغبة في الكتابة وتحرير المتعلمين من عوائقها.
 9. تمكين المتعلمين من فرص كافية للإنتاج الكتابي انطلاقا من سندات متنوعة تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابيا.
 10. إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في القراءة والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي
 11. اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على التواصل الكتابي.³
- وخلاصة القول عن نشاط التعبير الذي سلف ذكره له أهمية كبيرة لدى المتعلمين تكمن القدرة على تنظيم أفكارهم وتنمية مهاراتهم العقلية من الفهم والملاحظة والاستنتاج والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بشكل صحيح.
- فالتعبير الجيد يحقق للمتعلم ذاتيته وشخصيته فهو يعد وسيلة التفاهم بين الناس وعرض أفكارهم ومشاعرهم فالتعبير إذن أداة التعلم والتعليم
- أما ما يخص بأنواعه التي ذكرت (التعبير الشفوي والكتابي) نقول أن التعبير الشفوي يعرف بكونه باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي يكون بين الفرد وغيره، أما التعبير الكتابي يعرف باسم الإنشاء التحريري أي قدرة المتعلمين على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة.

3.5. نشاط الإملاء:

تعريفه:

1. تعددت الآراء في النظر إلى الإملاء كمهارة لغوية أو كفن من فنون اللغة فهناك من يعرف الإملاء بأنه: فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وبرزت نتيج للفرانز أي يعيد نطقها لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة .
2. أن الإملاء هو قدرة على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية البصرية أو الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية أخذ باعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.⁴

أنواع الإملاء:

¹سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد التمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص238.

²أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص164.

³المشروع الأولي لمنهاج الطور الأول من التعليم الابتدائي ص31.

⁴فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص106.

الإملاء المنقول:

ويكون بعرض نص على السبورة أو في بطاقات خاصة أو في كتاب معين ثم يقرأ هذا النص ويناقش، ويتولى المعلم تحليل نص الكلمات وتهجئتها وتوضيحها شفها ثم يبدأ التلاميذ بعد ذلك بنقل النص في كراسات خاصة ويجب هنا مراعاة أن تكون القطعة المختارة ملائمة لمدارك التلاميذ ومستوى نضجهم، فضلا عن اتصال هذا النص بحياة التلميذ وبيئته ويصلح هذا النوع من الإملاء للصفوف الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية.¹

خطوات الإملاء المنقول:

التهييد:

وفيه يهيئ المعلم الجو الملائم للتلاميذ بعرضه أسئلة المناقشة حول الموضوع أو عرض قصة قصيرة أو عرض بعض الصور.

العرض:

يعرض المعلم القطعة الإملائية موضوع الدرس مكتوبة على السبورة بخط واضح وجميل إذ يجب أن يتمكن التلاميذ من رؤيتها وفي هذه الخطوة المعلم بعض الكلمات الصعبة أو الجديدة للفت انتباه التلاميذ إليها.

قراءة القطعة:

يطلب المعلم من التلاميذ في هذه الخطوة قراءة هذه القطعة قراءة صامتة ثم يبدأ بمناقشتهم فيها لتحقيق فهمهم للمعنى.

كتابة القطعة الإملائية:

يطلب المعلم من تلاميذه نقل القطعة الإملائية في الكراسات المخصصة وبعدها تجمع هذه الكرايس لتصحيحها.²

الإملاء المنظور:

وهو أن نعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، تحجب عنهم القطعة وتملي عليهم بعد ذلك.³

خطوات الإملاء المنظور هي:

1. التهييد للدرس
2. قراءة المعلم القطعة قراءة واضحة
3. قراءة التلاميذ القطعة مع تفسير كلماتها الصعبة ومعانيها الكلية والجزئية
4. التدريب العملي للتلاميذ على اللوح أو على أوراق إضافية على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريبا كافيا
5. التهيئة للكتابة القطعة
6. حجب القطعة عن أنظار التلاميذ أو محوها إن كانت مكتوبة على اللوح
7. إملاء القطعة بعد قراءتها

¹ طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوئلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص121.

² طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوئلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص112.

³ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص42.

الإملاء الاستماعي:

وهو أن يستمع التلاميذ إلى القطعة وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة كما فيها من الكلمات الصعبة تملئ عليهم .

الإملاء الاختياري:والغرض منه اختيار قدرة التلاميذ ولذلك تملئ عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء.

أهداف تدريس الإملاء:

1. تدريب المتعلم على كتابة الكلمات بصورة صحيحة، وترسيخ صورها الصحيحة في ذهنه
2. تمكين المتعلم من الإحاطة بالقواعد والضوابط الأساسية التي تكفل سلامة رسم الحروف والكلمات
3. تعويد المتعلم السرعة في الكتابة الصحيحة
4. تثبيت العادات الجيدة لدى المتعلم كحسن الاستماع ونظافة الكتابة
5. تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات الكتابية وتمكينه من استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً
6. تزويد المتعلم بالمفردات اللغوية الجديدة وإثراء لغته بتعابير لغوية ودقيقة تمكنه من التعبير الجيد.²

4.5. نشاط الكتابة:

تعريف الكتابة:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (كتب) يكتب كتابة أي: يكتب الشيء فالكتابة تعني الجمع ، والشد والتنظيم، كما تعني القضاء والإلزام والإيجاب.³

وجاء في قولنا: كَتَبْتُ لِقَائِهِ. لِأَنَّ لَبْنَ أَنَا وَرَسَلِي إِنَّ اللَّاهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ.....⁴

اصطلاحاً: هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة أداة مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل: القدرة على رسم الحروف والقدرة على النطق بالحروف، والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً.⁵

ويرى "عبد الباري عصر" أن الكتابة في حقيقتها عملية ترميز أو تتميط الرموز أو الأنماط وهي نظام من الخدوش والتعريجات المنقوشة الممثلة للرموز الصوتية المستخدمة في الحديث الإنساني الشفهي كما أنها تمثيل للواقع الذي تمثله الأصوات.⁶

أهمية الكتابة :

¹فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص113.

²فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص188.

³ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك، ت، ب) ج5، ص16-38.

⁴سورة المجادلة، الآية 21.

⁵طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، منهاجها وطرائق تدريسها، ص119.

⁶حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، دط، 200، ص187.

1. وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث.
2. أداة طبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والأمكنة
3. الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر
4. الكتابة تمثل الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته وانفعالاته، ليفيد منها غيره.¹

أهداف تدريس الكتابة :

1. توثيق الصلة بين الكتابة والقراءة فالكتابة فرع من فروع اللغة ولها قواعد تحكمها وإتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى
 2. تنمية الذوق الفني عند المتعلمين بما في الخط من جمال وانسجام
 3. إبراز المواهب الفنية في كتابة الخط الجميل المتميز.²
- ومنه نستنتج من خلال ما سلف ذكره أن الفرد بواسطة نشاط الكتابة يستطيع التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، كما تمكن الفرد من تسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف وهذا ما يتصل الإنسان بغيره، فالكتابة والخط شيء واحد مع أن الخط يمثل في كونه تحسين شكل الكتابة وتصوير اللفظ بحروف هجائية التي ينطق بها المتعلم حيث تمكنه من رسم أشكال الحرف رسماً صحيحاً لكي يجيد الكتابة ببسر وسهولة وإحسان الخط وجماله يجعل الكتابة واضحة جميلة تسهل على القارئ قراءتها وفهم معناها الصحيح فهذا يعني أن جمال الخط والكتابة يؤدي المتعلم إلى تنمية الرغبة في القراءة وحب الإطلاع.

5.5. نشاط المحفوظات :

1. **تعريف المحفوظات** هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعرا أو نثرا ، يكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها ، وتتضمن المحفوظات عادة أفكارا قيمة، وهي مصوغة بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي مؤثر وتعبير عن الوجدان بصورة مباشرة أي أن كل تلميذ يقرأ المحفوظ بأسلوب يجد نفسه فيها ، ويعبر عن الوجدان الجماعي أيضا، ولكن بصورة غير مباشرة لأن الأفراد فيها يتفاوتون في فهمهم وإدراكهم لتلك المحفوظات.³

خطوات تدريس المحفوظات:

تسير طريقة تدريسها وفق الخطوات التالية:

1. التمهيدي بمقدمة بسيطة أي تمهيد المعلم لدرس المحفوظات بأسئلة عامة حول فكرتها و موضوعها
2. قراءة المعلم قطعة المحفوظات من الكتاب ، أو من السبورة أو من لوحة كتبت عليها وتمثيل المعنى في أثناء القراءة
3. قراءة ثانية للقطعة من طرف المعلم
4. محاكاة قراءة المعلم للقطعة ويبدأ بالطلبة الجيدين
5. شرح المعنى الكلي للقطعة من دون الخوض في جزئياتها
6. شرح المفردات شرحا وافيا دقيقا

¹فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص97 (بتصرف).

²ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم، الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص117.

³طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص127.

7. تدريب المتعلمين على حفظ جزء منها في الصف مع مطالبتهم بجودة الحفظ خارج الصف¹

أهداف تدريس المحفوظات:

يحقق في تدريس نشاط المحفوظات مجموعة من الأهداف هي:

1. تدريب المتعلمين على جودة النطق وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى
 2. تمديد المتعلمين ثروة لغوية حسنة من المفردات والتراكيب اللغوية والتي يوظفها في لغته في المستقبل
 3. جعل التلاميذ يتأثرون ويتفاعلون بالآثار الإنسانية الرفيعة.
 4. توجه التلاميذ إلى أنماط السلوك الحميدة بما تحتويه من حكم ونصائح واتجاهات أخلاقية وتوجيهات دينية واجتماعية.
 5. تعوديد المتعلمين على الحفظ القائم على الفهم والانفعال ، وتسعفه على استعمالها والإفادة منها في مواقف حياتية مختلفة.²
 6. تربية الذوق الأدبي في التلاميذ ، بتمرسهم بالصور الأدبية والتعبيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء
 7. توسيع خيال التلاميذ بما يجتئلونه في القطع من صور خيالية
 8. إثارة الوجدان وإيقاظ العواطف الشريفة وتقويم الأخلاق وتهذيب السلوك بما تشمل عليه القطع من المعاني السامية والمقاصد النبيلة
- وبما يرسمه الأدباء في إنتاجهم من

صور المثل العليا التي تنصر الحق والخير والجمال.³

ومنه نستنتج أن نشاط المحفوظات الذي سلف ذكره أنه يمثل لدى المتعلم من خلال قراءة المحفوظة أو حفظها في فهم المعنى وحسن الإلقاء الجيد ما يحتويه من الانفعالات فهي تربي في التلميذ الذوق وإدراك الجمال وتثير أفكاره واكتساب ثروته اللغوية وبالنظر إلى مراعاة اختيار قطع المحفوظات للمتعلم يجب أن تكون ملائمة ومناسبة لسن (عمر) المتعلمين ومستوى لغتهم ويشترط أن يكون أسلوب المحفوظات أسلوباً معبراً تساعده على حفظها .

¹ أحمد إبراهيم، صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 275.

² أحمد إبراهيم، صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ص 245.

³ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني ، لمدرسي اللغة العربية ، ص 235.

الفصل الثالث

"يقية بط لا هذا ا"

تغلااب ككا تميليدتة لاة لدا لى ذللتبارة يماث لاة سدا لى فتمبوعلا ا

(لئ ذماث لالچلا ا)

لقد ورد في قاموس le petit robert بأنه مؤلف تعليمي يعرض في شكل عملي قابل للاستعمال في المفاهيم الأساسية للعلم أو تقنية تقررهما البرامج الدراسية .

و الكتاب المدرسي هو وسيلة تربوية بيداغوجية مطبوعة ذات هيكلية موجهة للاستعمال في مسار تعلم و تكوين متفق عليه حسب البرامج و المناهج¹ ، و هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج و يشتمل على عدة عناصر هي : الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة ، التقويم ، و يهدف إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين في صف ما ، و في مادة دراسية ما ، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج² ، و هو حلقة الوصل بين تاريخ الإنسان و حاضره ، تاريخ المعرفة و أهداف تربية الناشئة الذين هم حاضر الإنسان ، أملا في أن يفيد هذا الكتاب المتعلمين في فهم الماضي و معرفة الحاضر ، و التسلح بالمعرفة في مواجهة المستقبل³ .

يرى "أحمد اللقاني" أن للكتاب المدرسي دورا فاعلا في جعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المناهج ، كما يرى "خاطر وآخرون" أن الكتاب المدرسي صورة تنفيذية للمستوى تبرز قيمته و أهميته ، كمصدر للتعلم المنظم و الغني بالمعلومات المختارة بدقة ، كما يعد الكتاب ترجمة عقلية لمواد المنهاج التعليمي المقرر في مادة معينة لصف و مستوى معين⁴ ، و يعد تجسيدا لفكرة كثيرا ما نجهلها مفادها أن الميادين المعرفية في واقعنا لا تخرج عن كونها مجالات التطبيق اللغوي ، فهو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة و خاصة مهارة القراءة ، و لا ينبغي لوسائل تعليمية حديثة من أفلام الصور المتحركة أو الثابتة أو التسجيلات أو النماذج ، أن تطغى على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعد ركنا من أركانه ، و ليس مجرد وسيلة من الوسائل المعينة عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات و انتشار التعليم لأن الكلمة المطبوعة أشد تأثيرا و أبقى أثرا في نفس المتعلم ، فهو يبقى مع المتعلم في كل زمان و مكان و يرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس⁵ .

و من المتعارف عليه يظل الكتاب المدرسي من الوثائق الموجهة للتعلم و وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لأغلب المواد الدراسية ، و تتكفل تكنولوجيات النشر بعرض جذاب و بيداغوجي في آن واحد⁶ ، و الكتب المدرسية تعد من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج و عكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية ، سواء أكانت هذه الأداة في يد المعلم أم في يد المتعلم و الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية و كفاءة في مساعدة المعلم و المتعلم في أداء مهمتها في المدرسة و لذلك يمثل الكتاب عنصر لا غنى عنه في أي برنامج تربوي ، فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج و لطرق التدريس و لعمليات التقويم ، و هو موجه نحو أهداف التربية و يرسم الحدود العامة و المفاهيم و القيم التي يحتاج إليها المتعلمين و المجتمع معا في أي مرحلة من مراحل تطوره .

و الكتاب المدرسي مرجع المتعلم الأساسي يثري معارفه و خبراته و هو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية ، و بفضله ينال المتعلم قدرا مميذا من ثقافة مجتمعه و أمته و يزوده بألوان الثقافات الأخرى⁷ .

و الكتاب المدرسي أداة مهمة في عملية التدريس ، إذ يستعمله المدرس في عملية التدريس قبل الشروع بتنفيذه أثناء عملية التنفيذ⁸ .

¹ سعد لعمش و إبراهيم قلاتي ، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2010 ، ج 1 ، ص 521 .
² محمد حسن حمادات ، المناهج التربوية ، نظرياتها و مفاهيمها ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، د.ط ، 2008 ، ص 224 .
³ حسني عبد البارى عصر ، قضايا في تعلم اللغة العربية و تدريسها ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، د.ط ، 1999 ، ص 47 .
⁴ عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، فائزة فخري العزاوي ، دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص 13 .
⁵ توفيق أحمد مرعي و آخرون ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 4 ، 2009 ، ص 270 .
⁶ المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية، رقم 04-08، المؤرخ في 2008/01/23
مارس 2009 ، ص 25 .
⁷ سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص 125 .
⁸ المرجع نفسه ، ص 126 .

و عليه نستنتج أن الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية ، مهيكله لتسهيل المعلومات تساعد المتعلم في إثراء معارفه المفيدة و توسيع ثقافتها و تنميتها ، ما يقدم له و يعينه على متابعة الدروس و مراجعتها .

فالكتاب المدرسي بالنسبة للمتعم مصدر للعلم و المعرفة أما للمعلم وثيقة رسمية تربطه بعمله التربوي بما يحتويه من مادة علمية .

فهو إذن يعد بمثابة مرجع القياس لكل من المعلم و المتعلم ، بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق و المعارف و المعلومات و النظريات المرغوب في دراستها .

2 / وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي (الجيل الثاني) :

1-2 / الجانب الشكلي :

جاءت الواجهة الأمامية للكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي باللون البنفسجي و يتخلله اللون الأزرق و الوردي (الزهري) و الأسود اللذان كتب بهما عنوان الكتاب الموحد و المزدوج (كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية) فقد استعمل الخط الديواني الكبير و باللون الوردي عبارة كتابي أما كلمة اللغة العربية كتبت بخط أسود سميك ، و في أسفل الواجهة كتب السنة الثانية من التعليم الابتدائي بالحجم المتوسط و باللون الأسود و دائرة باللون الوردي كتب عليها رقم 2 باللون الأبيض .

أما في وسط الكتاب صورة لتلميذ و تلميذة و خلفهما تلاميذ في ساحة المدرسة و مسجد في الجهة اليسرى من واجهة الكتاب و على يمين التلميذ محفظة تحمل اللون الأحمر و أقلام مدرسية ملونة و القلم يحمل دلالة العلم و المعرفة و الكتابة و الثقافة .

و فيما يخص النص المكتوب على الغلاف فقد كتب في جزئه العلوي و باللون الأسود الجهة الوصية التي أصدرته و المتمثلة في عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " ، و تحتها مباشرة "وزارة التربية الوطنية" ، هذا ما يخص عن الجهة الأمامية للغلاف الخارجي أما الجهة الخلفية للكتاب فحملت اللون البني الداكن كما رسمت عليه بعض الرسومات لمجموعة من التلاميذ داخل المكتبة و هذه الأخيرة ترمز إلى قاعدة النهضة الفكرية المعاصرة و خلية ثقافية حية متجددة ، و النافذة التي يطل منها المتعلم و المعلم على العالم ، يريان من خلالها ثقافتها و حضارتها و تقدمها و يطالعان عبرها على المنجزات في جميع الميادين ، كما تمثل القلب النابض للمؤسسة و كمصدر للإشعاع الفكري و المعرفي¹ ، و هذه المكتبة تحمل رفوف فيها كتب بألوان مختلفة و جهاز الحاسوب أما دلالة وقوف التلاميذ أمام المكتبة لاستعارة الكتب تنمية روح المطالعة و ترسيخا للثقافة الموجهة ، و كتب في أسفل الخلفية سعر الكتاب الذي بلغ ب 25.000 د ج ، و اسم المطبعة التي أصدرته و رمزها "ONPS"

و تجدر الإشارة إلى أن أولى صفحات كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) يحمل المعلومات التالية

و هي:

1- عنوان الكتاب : " كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية "

جاء العنوان الخارجي للكتاب موحد (مزدوج) هدفه توضيح الجوانب البيداغوجية و اليداكتلية المتعلقة بالكتاب الموحد ، بالنسبة لمواد

اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية ، و كذلك كونه يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم من جهة ، و تزويده بأداة عمل تعليمية و يداكتيكية تتماشى و المستلزمات البيداغوجية ، و بالنسبة لمناهج الجيل الثاني من جهة أخرى .

¹ سعد لعمش و إبراهيم قلاني ، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ، ص 529 .

و كذلك أن النصوص المقترحة لفهم المنطوق و فهم المكتوب و التي تتمحور حولها جل أنشطة اللغة العربية ، لها امتداد في مادتي التربية الإسلامية و التربية المدنية ، إنما هي نصوص ذات صيغة جزائرية من حيث المضمون و القيم و مبادئ الهوية الوطنية بمعنى أن نصوص القراءة المقترحة في اللغة العربية لها أثر في الوضعيات التعليمية المقترحة في التربية الإسلامية و التربية المدنية و انسجام المواد الثلاث باعتماد وضعية أم انطلاقية واحدة شاملة للمواد الثلاث التي سبق ذكرها¹.

فهذا ما يخص العنوان الخارجي للكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي الذي كتب في الأعلى و باللون الأسود و بخط كبير " كتابي في اللغة العربية " ، و على يمين الكتاب كتبت مادة التربية الإسلامية ، و على يساره كتبت التربية المدنية .

2- **المستوى الدراسي** : موجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

3- **الجهة الوصية** وزارة التربية الوطنية .

4- **الإشراف التربوي** : طيب نايت سليمان - مفتش التربية الوطنية .

5- **المؤلفون** : - نسيم ورد . تكال - مفتشة التعليم الابتدائي .

- السعيد بو عيد الله _ مفتش التعليم الابتدائي .

- بلقاسم عمارة _ مفتش التعليم الابتدائي .

- طيب نايت سليمان _ مفتش التربية الوطنية

6- **الفريق التقني** :

- الإشراف : شريف عزواوي .

- التنسيق : زهرة بو دالي

- التصميم و التركيب : فوزية مليك .

- الرسومات : زهية يونس _ شمول

فضيلة بوحيلة _ مجاجي

- تصميم الغلاف : لويضة الحسين _ سياحي .

- معالجة الصور: يوسف قاسي و اعلي

أما الصفحة الأخيرة من الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي فقد ورد ما يلي :

1- **طبع و إصدار** : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS . الطبعة الأولى 2016/2017 .

2- **رقم الإيداع القانوني** : السداسي الثاني ، 2016 / 201 MS .

3- **كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم الرمزي** : 450/م.ع/16².

2-2 / **الجانب المادي** : بعد ذكر مواصفات من الجانب الشكلي ، يأتي وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

من الجانب المادي فيما يلي من حيث :

1- **المقاس** : عن قياسات الكتاب فقد بلغ طوله 28 سم و عرضه 20 سم و سمكه 1,3 سم.

2- **تصميم الغلاف** : تميز الغلاف من واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي باللون

¹- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، مُطابق للمنهاج 2016، ص ص 7-8
² كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016-
2017 .

البنفسجي و بعض الرسومات فيها مزيج من الألوان المختلفة ، الأزرق ، الوردى ، الأخضر ، البني ، .

3- التجليد : جاء تجليد كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي جيد نوعا ما في مسك الأوراق بالصلابة .

4- نوعية الورق و لونه : أما بالنسبة لنوعية الورق التي طبع بها كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي تكون جيدة من

نوع ورق المقوى السميك ، أما ما يخص طباعة الألوان في الكتاب و صورهِ جاءت متنوعة بين اللون الأخضر و الأزرق و الأحمر و البني ، فهي مناسبة تعمل على جذب انتباه المتعلمين إلى الدراسة .

5- الحجم : يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من الجيل الثاني من طول الحجم ، ويتكون من

175 صفحة .

انطلاقا من الخطوات التي سلف ذكرها ، نقول أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في مجمله و سمكه و طوله و حجمه مقبول على العموم ، أما ما يخص طباعة الكتاب لها دور في وضوح إخراج الكتاب الجيد على المتعلمين و لفت انتباههم إلى الدراسة ، أما الألوان و الصور (الرسومات) المستعملة فيه جاءت واضحة و جذابة قدر الإمكان تسهل على المتعلم الاستفادة و التعلم بمختلف ميولاته . فالكتاب المدرسي أو كتاب المتعلم للسنة الثانية من التعليم الابتدائي هو أداة و وسيلة خاصة بالتعلم يستعين به المتعلم (التلميذ) في بناء تعلماته و اكتساب مهاراته .

3 / عرض تقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي :

جاء تقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي في صفتين دون ترقيم ، أخذ ذلك بعين الاعتبار بأن هذا التقديم جاء بعرض الحديث عن الكتاب الموحد ، حيث أن هذا الكتاب يساعد المتعلم على امتلاك رصيد معرفي و اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع ، القراءة ، التحدث الكتابية) ، و إضافة إلى ترسيخ قيمة الإسلامية و الإنسانية¹ .

تضمن الصفحة الأولى من التقديم بأن كتاب اللغة العربية من الجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي يحتوي على ثمانية مقاطع تعليمية تربية ، وفي كل مقطع يتضمن ثلاثة نصوص متنوعة ، وهذه المقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم و من صميم واقعه المعيش ، إذ توحى بالقيم الوطنية و الأسرية و غيرها .

و أشار تقديم الكتاب إلى انجاز مشروع من كل مقطع في نهاية كل أسبوع ، أما الصفحة الموالية من تقديم الكتاب فقد خصصت لعرض صور موجزة لمختلف الأنشطة التعليمية المبرمجة في تدريس اللغة العربية ، أما الأخرى فقد جاءت عبارة عن صفحة مدخلية إلى المقطع التعليمي ، تمثل نوعا من فهرسة تقديم محتويات المقطع التعليمي بالنسبة للمواد الثلاث .

4 / تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي :

يعد المحتوى أهم المكونات في المنهاج و تحليله ، يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف و المهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها ، لأن عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة ، و التحليل و تنظيم و ترتيب عناصر المحتوى ، و يساعد في بناء الاختبارات التحصيلية ، الأمر الذي يبسر للمعلم عملية التقويم² .

¹ كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية، السنة الثانية ابتدائي
² داوود درويش حلس و محمد أبو شقير ، محاضرات في مهارات التدريس ، ص 66 .

و المقصود بتحليل المحتوى هو عبارة عن أداة الملاحظة و تحليل مضمون رسالة معينة ، و تحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل ، و يعد تحليل المحتوى عاملا يتوخى من وراءه بناء المناهج و تطوير الخطط الدراسية بل هو طريقة الملاحظة

و **تحليل المحتوى** : هو تحليل المضمون و هو أداة منهجية لدراسة الكمية و أداة اتصال ، و أداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال و أداة التنبؤ ، و تكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية¹ ، أما تحليل المحتوى الدراسي فيقصد به الوصول إلى مفردات المقرر الدراسي ، أو إحصاء المعلومات الأساسية أو تجزئة المحتوى إلى مكونات².

و قد عرف التربويون طريقة تحليل المحتوى بشتى التعريفات فقد عرف " بيرلسون " بأن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة وصفا موضوعيا منتظما ، كما أن " ببسلي " يُعرفه بأنه في جانب عملية الإتصال يحول فيها محتوى الاتصال بالتطبيق الموضوعي المنهجي لقواعد التصنيف إلى بيانات يمكن تلخيصها و مقارنتها ، أما " كارترابت " فقد عرفه قائلا بأن تحليل المحتوى و الترميز يستعمل على شاكلة واحدة للدلالة على الوصف الموضوعي المنظم و الحكم لأي سلوك رمزي³.

1-4 / محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم ابتدائي:

1- ميدان فهم المنطوق و التعبير الشفوي :

1.1.1 / فهم المنطوق : يتجلى ميدان فهم المنطوق في الكتاب المدرسي ، من خلال العنوان :

(فهم المنطوق) و الذي يعتمد على نص يقيه المعلم على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع ، و تستهدف الأسئلة المقترحة في الكتاب مركبات فهم المنطوق من حيث فهم المعنى الظاهر و المعنى الضمني و الحكم على مضمون النص المنطوق أو النصوص المنطوقة المقترحة لكل المقاطع الموجودة كملحق في دليل المعلم ، و فهم المنطوق ميدان جديد جاء به الجيل الثاني لأنه مرتبط بتسمية مهارات الاستماع و الفهم و ممارسة عملية التعلم الهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق (الفهم و التواصل ، الاستنتاج) و استماع المتعلم في هذا الميدان يسهم بشكل جلي في تحصيل الملكات الإنتاجية منها الشفوية و الكتابية⁴.

2.1.1 / تأمل و أتحث : عرض المشاهد و الصور المرفقة بأسئلة مفتاحية ، و يندرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي

، ويكون من خلال التعبير الحر عن المشاهد ، ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين بالتعبير عن مضمون المشهد أو الصورة علما أن هذه المشاهد تكون مستمدة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق و ضرورة فسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي⁵.

2- نموذج محتوى فهم المنطوق و تأمل و أتحث من الكتاب المدرسي صفحة 126 .

¹ محمد رشدي أحمد طعيمة ، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه ، أسسه ، استخداماته) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ط ، د.ت ، ص 22 .

² داوود درويش حلس و محمد أبو شقير ، محاضرات في مهارات التدريس ، ص 66 .

³ سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشفيري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص 72 .

⁴ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي ، 2016 ، ص 28 .

⁵ المرجع نفسه ، ص 29 .



فَهْمُ الْمَنْطُوقِ

أَسْتَمِعُ إِلَى مَا يُلْقَى

عَلَيَّ كَيْ أَفْهَمُ وَأَعْبُرُ.

أَتَأَمَّلُ وَأَتَحَدَّثُ



مِمَّ يُعَانِي هَذَا الْوَلَدُ ؟ لِمَاذَا ؟



بِمَ تَنْصَحُ الطَّيْبَةُ الْوَلَدَ ؟

إعداد: الأستاذة منى عبد الله - وزارة التعليم

3.1.1 / استعمال الصيغ : تقديم جمل تتضمن الصيغ المطلوبة ، وهي محطة لإرساء الموارد اللغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين ، لأن المتعلم يكتشف من خلال نشاطه مجموعة من الصيغ والأساليب ، على أن يعد له المعلم وضعيات دالة لتوظيفها و التمرس على استعمالها ثم تثبيتها في دفتر الأنشطة و استعمال الصيغ في الكتاب المدرسي جاءت متنوعة منها : صيغ الاستفهام ، و التعجب و أفعال الأمر و أدوات النهي و النفي و الزمان و المكان ، و ألفاظ عبارات الرجاء و غيرها¹ ،

3- نموذج لاستعمال صيغ الاستفهام من الكتاب المدرسي صفحة 127 :

_ قالت منى : كيف أحافظ على أسناني ؟

_ و كم مرة يجب أن أنظفها ؟²

نموذج مذكرة تسيير الدرس لنشاط فهم المنطوق التعبير شفوي :

رقم المذكرة : 01 المقطع التعليمي : 2: العائلة

الحصة : 1 الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفوي

المدة : 45 دقيقة النشاط : اللغة العربية

المستوى : السنة الثانية ابتدائي

الكفاءة الختامية : يفهم خطابات المنطوقة يغلب عليها الطابع التوجيهي

مركبة الكفاءات : يتفاعل مع نص المنطوق

مؤشرات الكفاءة : الإصغاء وحسن الاستماع يستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني ينتج جملا بسيطة يترجم المعنى العام للنص

القيم : يعتر بدينه الإسلامي إحياء المناسبات الدينية صلة الرحم التعاون³ .

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق : الوضعية المشكلة الانطلاقية السند : المشهد التعليمية : محاوره التلاميذ حول نص المنطوق	يستذكر بعض الرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بالمجال .

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي ، ص 29 .
² كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ص 127 .
³ دليل كتاب السنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص34.

		(غدا عيد الفطر)	
<p>- يستمع إلى النص ويبدى اهتماما - ينتج جملا بسيطة - تترجم المعنى العام للنص</p>	<p>- قراءة نص المنطوق من طرف المعلم مع الحفاظ على التواصل البصر بينه وبين التلاميذ وكذا الاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللغوية غير اللغوية فهم المنطوق: عم يتحدث النص؟ وما هو عنوانه؟ - فتح الكتاب على الصفحة "30" ومشاهدة الصورة - ما هي الشخصيات التي تراها على الصورة؟ عانقت الطفلة أباهما ماذا قالت له؟ تجزئة النص (نص المنطوق) قراءة والإجابة عن الأسئلة 3.2.1 (يمكن للمعلم طرح الأسئلة التي يراها مناسبة لفهم النص - إعادة قراءة النص كاملا - طرح السؤال الأخير والإجابة تكون على الألواح إن أمكن - استخلاص القيم من نص المنطوق وتدوينها على السبورة كتابة عبارة التهنية (عيدكم مبارك)</p>	<p>فهم المنطوق</p>	<p>مرحلة بناء التعلّمات</p>
<p>بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق .</p>	<p>أتأمل وأتحدث: تفويج المتعلمين ومطالبة كل فوج بالتعبير عن الصورة الصورة الأولى: يطرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالصورة مثلا ماذا يحمل الأطفال في أيديهم؟ ما هي مظاهر الاحتفال بعيد الفطر، ص30 تدوين الإجابات على السبورة</p>	<p>التعبير الشفوي</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

	<p>الصورة الثانية: طرح الأسئلة من طرف المعلم ما يفعل المصلون بعد الانتهاء من صلاة العيد ؟ تدوين الإجابات على السبورة قراءة الملخص لترسيخ الرصيد المعرفي الخاص بالمنطوق</p> <p>1</p>		
--	---	--	--

نموذج لاستعمال صيغ التعجب وأفعال الأمر من الكتاب المدرسي صفحة 100.

صيغة التعجب مثل: ما أجمل هذه البحيرة

فعال الأمر هناك آلة التصوير يا سلمى والتقطي لي صورة

هات الصنارة يا أبي وعلمي كيف أصطاد السمك.¹

نموذج لاستعمال صيغ أدوات النفي والنهي صفحة 85

لا تقتربي من البحيرة، لم تر باسمين مقام الشهيد

ما أمسكت باسمين بالبطة.²

نموذج لاستعمال صيغ أسماء الإشارة صفحة 79

هذه طوابع بريدية، جمعتها في هذا الدفتر، هؤلاء الرجال يصنعون تحفا

نموذج استعمال صيغ ظروف الزمان والمكان صفحة 10 و73

ظروف الزمان مثل: في مساء آخر يوم من العطلة، استعد الأطفال للعودة إلى المدرسة

الأم: غدا في الصباح ستذهبان إلى المدرسة

ظروف المكان مثل: وقف التلاميذ أمام خط الإنطلاق، كان هشام وراء فؤاد في السباق.³

ألفاظ عبارات الرجاء ص 10 مثل: قالت ليلي أرجوا أن ترافقنا غدا يا أبي.

نموذج لاستعمال صيغ النداء صفحة 163:

أنت يا عمر، وأنت أيتها الصغيرة حنان، وأنتم أيها الأطفال، فالتحافظوا جميعا على تراث أجدادنا.⁴

أر كَبُّ: جمل تتضمن التراكيب المطلوبة قصد التعرف عليها والتمرس على توظيفها، ثم تستهدف مستوى آخر من مستويات اللغة ألا وهو المستوى الصرفي، الذي يعنى ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير ومن ثم يكون الكتاب قد اعتنى بالمستويات الأربع للغة: الصوتي، التركيبي، الصرفي والدلالي، والتركيب هو مستوى من مستويات اللغة والحديث عن التركيبي هو الحديث عن النحو لأنه العلم الذي يعنى ببنية الجملة والتأثير والتأثر الذي يحدث بين عناصر الجملة .

¹ كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص100.

² المرجع نفسه، ص85.

³ المرجع نفسه، ص10-73.

⁴ المرجع نفسه، ص163.

فهذا النشاط يتضمن في تركيب الضمائر المنفصلة والمتصلة وحروف الجار والمجرور وظروف الزمان وغيرها.¹

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط استعمل الصيغ

المقطع التعليمي 2: العائلة
رقم المذكرة: 02
النشاط: التعبير الشفوي
الحصة: 02
الموضوع: باكرا هل
المدة : المدة 45
المستوى: السنة الثانية ابتدائي

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات دالة

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه

مؤشرات الكفاءة: يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات دالة يستعمل الاستفهام

القيم: يعتز بدينه الإسلامي - إحياء المناسبات الدينية - صلة الرحم - التعاون.

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	- العودة إلى نص المنطوق غدا عيد الفطر. - إعادة طرح الأسئلة من طرف المعلم التي تعنى باكتشاف الصيغ المستهدفة (متى استيقظت الأم).	يتذكر مضمون النص المنطوق
مرحلة بناء التعلّمات	قراءة الفقرة التي تحتوي على الصيغة المستهدفة من: 31 (استعمل الصيغ) متى استيقظت الأم؟ استيقظت الأم باكرا.	- يجيب عن الأسئلة - يكتشف الصيغة المستهدفة

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 29.

	<p>تدوين إجابات المتعلمين على السبورة وقراءتها وتعيين الصيغة المستهدفة- توظيفها في وضعيات مختلفة (جمل) أرادت سلمى أن ترافق أباهما إلى المسجد ماذا قالت له؟</p> <p>تدوين إجابات المتعلمين على السبورة وقراءتها وتعيين الصيغة المستهدفة وتوظيفها في جمل في وضعيات مختلفة. الصيغة المستهدفة في الكتاب عن سؤال سلمى: قالت: هل أذهب معكم؟.</p>	
<p>بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في نص المنطوق.</p>	<p>العودة إلى دفتر الأنشطة إنجاز التمرين 1 و 2 ص 17: قصد تثبيت الصيغة.¹</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

نموذج لنشاط أركب من الكتاب المدرسي صفحة 94.

أركب: ألاحظ الكلمات الملونة وأنسج على المنوال:

أنت: اغرس شجيرة أنتما اغرسا شجيرة

أنتم اغرسوا شجيرة² أنتم اغرسوا شجيرة²

في هذا النشاط "أركب" تكون ضمائر المتكلم

نموذج لحروف الجار والمجرور صفحة 52.

أركب: أركب جملا على المنوال التالي:

– الطبيعة خلابة في الريف

– الشوارع مزدحمة في المدينة³

حروف الجر صفحة 73.

– قام المتسابقون بدورة في المدينة

– انطلق الأطفال من خط البداية

– صوب اللعب الكرة إلى الشباك¹

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 35

² كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 94.

³ المرجع نفسه، ص 52.

ضمائر الغائب صفحة 85

- هو زار معرض الكتاب
- هي زارت المتحف
- هما زارا الصحراء
- هم زاروا مدينة تيمقاد
- هن زرن مدينة وهران²

نموذج لظروف الزمان صفحة 115

أركب: يتناول الأطفال الفطور صباحا ، ويكتفون بلمجة خفيفة مساء.

4- أنتج شفويا:

هو نشاط يخص ميدان التعبير الشفوي كمحطة تتوج المحطات التعليمية التي أعقبها ، ومن ثم فهي وضعية لتعلم الإدماج ، إذ يجند فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة ، أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق.³

نموذج لنشاط أنتج شفويا من الكتاب المدرسي ص 127

¹ كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 73.

² المرجع نفسه، ص 85

³ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 30.

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط أركب وتحسين القراءة :

المقطع التعليمي: 2 العائلة رقم المذكرة: 03

الميدان: فهم المكتوب المدة: 1سا و 30 دقيقة

النشاط: قراءة وكتابة المستوى: الثانية ابتدائي

الموضوع: زفاف أختي

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب

مؤشرات الكفاءة: يقرأ النص ويقف عند الفاصلة ينتج جملا فعلية وبسيطة (فعل، فاعل، مفعول به) يوظف الضمير (أنا) + فعل المضارع.

القيم: يعتز بلغته، يتحلى بروح التعاون والتضامن ، يساهم في العمل الجماعي.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح الأسئلة من طرف المتعلم : لماذا أعدت العائلة الحلوى؟ لماذا اشتاقت سلمى لأختها؟ اشتاقت سلمى لأختها فقالت.....	يجيب المتعلم عن الأسئلة مدركا ماهية أداة الاستفهام
مرحلة بناء التعلّمات	يعود المعلم إلى نص المكتوب ويقرأه قراءة مسترسلة يعيد قراءة الفقرة الأولى مع الإشارة إلى الفواصل	يقرأ الفقرة محترما الفواصل وكذا الفقرة (أحسن قراءتي) من الكتاب المدرسي

<p>يجيب عن الأسئلة ينتج جملا بسيطة فعل فاعل مفعول به.</p> <p>ينتج جملا اسمية بسيطة تبدأ بالضمير "أنا"</p>	<p>الواردة في الفقرة</p> <p>يطلب المعلم من التلاميذ قراءتها قراءة سليمة مع احترام فواصل.</p> <p>قراءة الفقرة الموجودة في الكتاب المدرسي ص33 (أحسن قراءتي)</p> <p>في صباح الغد، استيقظت الأم باكرا، وأعدت الفطور، وأيقظت كل أفراد العائلة ، الأب، الجد ، الجدة، والأولاد.</p> <p>يتداول لبقية التلاميذ على قراءتها محترمين الفواصل أركب ص31.</p> <p>يعيد المعلم قراءة الفقرة الأولى من النص (زفاف أختي) ويطرح السؤال التالي: ماذا أحضر الضيوف؟</p> <p>أحضر الضيوف الهدايا</p> <p>كتابة السؤال وتلوين أداة الاستفهام وكتابة الجواب مع تلوين الكلمة التي تدل على المفعول به.</p> <p>طرح أسئلة أخرى لتلبية الصيغة:</p> <p>ماذا أعدت الأم؟ أعدت الأم الفطور</p> <p>ماذا شرح المعلم؟ شرح المعلم الدرس</p> <p>تمثيل الأداء الحوارية (الإستفهام بماذا أو الجواب بمفعول به)</p> <p>مطالبة المتعلمين بصياغة جمل على نفس المنوال.</p> <p>نفس الشيء مع الضمير أنا.</p> <p>يطلب من التلميذ مسح السبورة ثم يقول المعلم له أخبر زملائك بما تفعل.</p> <p>يقول المتعلم: أنا أسمح السبورة ، كتابة الجملة وتلوين الضمير</p> <p>أنا: نفس العمل مع تلميذه مع تغيير المهنة.</p> <p>أنا أرسم زهرة، يطلب التلميذ بإتيان جملا تبدأ بالضمير أنا.</p>	
---	--	--

يوظف المتعلم التراكييب المستهدفة.	إنجاز التمرين رقم 3 ص17 في دفتر الأنشطة (أوظف التراكييب) ¹ .	التدريب والاستثمار
--------------------------------------	--	-----------------------

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط الإنتاج الشفوي:

المقطع التعليمي: 2: العائلة رقم المذكرة: 04

النشاط: إنتاج شفوي الحصص: 3

الموضوع: عيد الفطر المدة: 45 دقيقة

المستوى: الثانية ابتدائي

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة يعبر عنها تعبيرا سليما

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه

مؤشرات الكفاءة: ينظم أفكاره ويعبر عنها تعبيرا سليما ويفهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق.

القيم: يعتز بالإسلام - إحياء المناسبات الدينية - صلة الرحم - التعاون.

الوسائل: الكتاب المدرسي ، السبورة.

نماذج من مؤشرات التقويم	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
يذكر المتعلم المناسبات يسرد أحداثا	ما هي المناسبات التي تجتمع فيها العائلات؟ أذكر بعض الأحداث فيها؟	مرحلة الانطلاق

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص40.

<p>تحديد الشخصيات يصف الصور ويعبر عنها مستعينا بكلمات وردت في النص المسموع</p>	<p>ملاحظة المتعلم الصور الموجودة والتعبير عن أحداثها ص 31 من الكتاب المدرسي في هذه المرحلة يحصر المعلم انتباهه البصري قصد النقاط المجال العام للأحداث. طرح الأسئلة من طرف المعلم ما هو الموضوع الذي تعبر عن هذه الصورة؟ حدد الشخصيات التي تراها؟ يعبر المتعلمين عن الصورة الأولى وتسجيل الأحداث الأساسية على السبورة. يعبر التلاميذ عن الصورة الثانية وتسجيل الأحداث الأساسية على السبورة،مطالبة التلاميذ سرد الأحداث في صورتين،1و 2 يعبر المتعلمين عن الصورة الثالثة وتسجيل الأحداث الأساسية على السبورة مطالبة التلاميذ بسرد الأحداث في صورة 1 و2 و3.</p>	<p>مرحلة بناء التعلم</p>
<p>ينتج المتعلم نصا قصيرا أصيلا يرتب فيه أفكاره.</p>	<p>استعن بأحداث الصور وتحدث عن مناسبة تحفل فيها مع عائلتك مثال ذلك: زرت ابن خالتك بمناسبة نجاحه في آخر السنة احكي لنا ما فعلته؟¹</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

ميدان فهم المكتوب:

1. أقرأ:

عرض نص قاعدي مرتبط بموضوع المحور متبوع بأسئلة الفهم ومعاني المفردات وهو نشاط لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال القراءة وهو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك كونه الحامل للموارد المادة الخاصة باعتماد المقاربة النصية.

أفهم النص:

وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة وقد يقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته: المعنى الظاهر، المعنى الضمني، وتفسير الأفكار ودمجها وتقييم المضمون إلا أن الأسئلة ينبغي أن تكون شاملة لنص القراءة.²

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي،ص36
² المرجع نفسه،ص30

معاني المفردات: وهو اقتراح الكتاب بشرح المفردات من خلال السياق أي توظيفها في جمل للدلالة على المفهوم نفسه، وشرح المفردات الصعبة غاية. تتمثل في إثراء قاموس المتعلم وتمكينه من رصيد لغوي يكون له سندا في التعبير .

نموذج لنشاط القراءة بين المدينة والريف ص 53.

Company Confidential

بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّيْفِ



غادرت سهام المدينة باتجاه
الريف، ولما ظهرت لها القرية
قالت: إنه الريف الذي طالما
حلمت بالعيش فيه يا أبي
أهوى منازلها الجميلة
والمبتاعدة عن بعضها،
لتفسح المكان للحدائق الخضراء.
وكانها ترحب بكل زائر.

قاطعتها تزيًا قائلة: أما أنا فأحب حينًا في المدينة، لأن المرافق متوفرة، كالمسرح
والحدائق العمومية والمحلات التجارية.
قال الأب: الريف والمدينة، كلاهما جزء من وطننا الغالي.

أفهم النص

- إلى أين ذهبت سهام وتزيًا؟
- كيف وصفت سهام الريف؟
- ما هي المرافق الموجودة في المدينة؟
- كيف تحافظ على المكان الذي تعيش فيه؟

معاني المفردات

- * **أهوى**: أحب مشاهدة الرسوم
المتحركة.
- * **لتفسح**: لتترك.
- يفسح السائقون الطريق لسيارة
الإسعاف.

إعداد الكرتوني من قبل السيد:  - وزارة التربية والتعليم - عمان - الأردن

2. أكتشف وأميز:

تتمثل في النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشرا من مؤشرات القراءة الجيدة حتى يميز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة المخارج (س،ز)،(ط،ت) مثلا ، كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف حتى يتسنى بذلك معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى ابتدائي¹.

نموذج أكتشف وأميز من الكتاب المدرسي صفحة 54

أكتشف وأميز:²

أقرأ منتبها إلى الحرفين ض ث

ذهبت سهام وثرىا إلى الريف لقضاء العطلة.

ضو - ثو

ضا - ثا

ضي - ثي

ض - ث

روضة - كوثر - الضجيج - الثمين - حوض - محراث

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص31.

² كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص54

نموذج الثاني صفحة 129 : أقرأ وألاحظ التاء في نهاية الكلمة

قالت الممرضة: نظافة الأسنان صحة ووقاية

فرشاة - عيادة - وصفة

مرضت - بنت - سكريات¹.

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط القراءة

المقطع التعليمي: 2 العائلة رقم المذكرة: 5

النشاط: قراءة الحصاة: 4

الموضوع: زفاف أختي المدة: 45 دقيقة

المستوى: السنة 2 ابتدائي

الكفاءة الختامية يقرأ النص قراءة سليمة ويفهم المعنى العام للنص يغلب عليه النمط التوجيهي

مركبة الكفاءة يفهم ما يقرأ ويعبر بناء أفكاره.

مؤشرات الكفاءة: يجيب عن الأسئلة، يقرأ النص، يتعرف على المعنى الصحيح للكلمات، ينتج جملا بسيطة، يترجم المعنى العام للنص، يحترم علامات الوقف.

القيم: إحياء المناسبات (العائلية) صلة الرحم، التعاون....

الوسائل: الكتاب المدرسي، السبورة، دفتر الأنشطة .

المراحل	الوضعايات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح أسئلة على المتعلم، ماهي المناسبات التي تجتمع فيها الأسرة؟ سم أفراد الأسرة، وما هو دورك نحوهم؟	يعدد المناسبات ويوظف رصيده اللغوي ويسمي أقاربه
مرحلة بناء التعلماات	يفتح المتعلمين الكتاب على الصفحة 32 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص وطرح الأسئلة من طرف المعلم يسجل المعلم توقعات المتعلمين على السبورة انطلاقا من تعابيرهم على الصورة بجمل بسيطة قراءة النص قراءة نموذجية ومعبرة	يكشف الشخصيات ويصفها يعبر عن الصورة . قراءة المتعلم النص قراءة معبرة. يجيب عن الأسئلة

¹كتابي في اللغة العربية ، التربية الاسلامية والتربية المدنية،ص129.

<p>يختار العبارات الدالة عن موضوع النص .</p>	<p>مطالبة المتعلمين بالقراءة مع أداء المعنى ومراعاة علامات الوقف بمراقبة واعية من المعلم للنطق السليم المخارج الحروف. شرح المفردات الصعبة من طرف المعلم وتوظيفها في وضعيات جديدة لتسهيل فهم الكلمات الكلمة: معناها -ضدها- توظيفها في جملة- عرض صورة تعبر عنها. يناقش المعلم تلاميذه في النص من خلال طرح الأسئلة الخاصة بالفهم إعادة قراءة النص والوقوف عند القيم الواردة فيه وتدوين مغزاها على السبورة .</p>	
<p>يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته</p>	<p>طرح أسئلة تتضمن الإلمام بمحتوى النص إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة رقم 2 ص 17.¹</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 37.

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط أكتشف وأميز

رقم المذكرة: 6

المقطع التعليمي: 2 العائلة

المدة: 90 دقيقة

النشاط: قراءة + كتابة

المستوى الثانية ابتدائي

الموضوع: زفاف أختي (حرف الدال والذال)

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها الحصة 1-2

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يحدد القرائن اللغوية المميزة للنص ويميز الحروف المتشابهة

القيم يعبر بلغته ويوظف قدراته التعبيرية والكتابية ويتفاعل مع المناسبات

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح الأسئلة التالية لتحديد الأفكار الأساسية بأي مناسب أعدت العائلة حلويات لذيذة؟ من حضر الحفل وماذا أحضروا معهم ؟ على ماذا يدل سلوك المدعوين؟	يتذكر أحداث النص
مرحلة بناء التعلّمات	أراجح وأميز: يعني النشاط ظاهرة لغوية ألا وهي التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج (د،ذ) يمكن تنفيذ النشاط وفق الطريقة التالية: أعدت العائلة حلويات لذيذة المذاق ،ص33. ماذا قالت سلمى؟ قالت سلمى أعدنا حلويات لذيذة المذاق استخراج الكلمتين وتحليهما إلى مقاطع صوتية. أعدنا لذيذة قراءة الكلمة مع تكرار الصوت د إعطاء كلمات أخرى تتضمن حرف د قراءة كلمة أعدنا مع تكرار الصوت د	يقرأ النص ينطق بالحرفين نطقا سليما مميزا بينهما يكتب الحرفين مراعي الاتجاه الصحيح والمقاييس المناسبة .

	<p>راءة كلمة لذيدة مع تكرار الصوت ذَ ، ذي إعطاء كلمات تتضمن حرف ذَ ،ذي كتابة الحرفين في جدول الحروف وقراءتها العودة إلى النص ومطالبة التلاميذ باستخراج كلمة نحو حرفين (د،ذ) وكتابتها على اللوحة يكتب المعلم كلمات تتضمن الحرفين ويستخرج الحرفين مع ملاحظة موقعه في الكلمة التدريب على كتابة الحرفين على الكراس مراعيًا الأبعاد والمعايير المناسبة. يرسم الحركات فوق الحروف ، كتابة الحرفين على اللوحة.</p>	
مرحلة التدريب والاستثمار	<p>قراءة الحروف والكلمات وكتابتها في دفتر الأنشطة تمرين، 5ص، 18 كتابة الحروف والكلمات على الكراس القسم نحو حرفين ¹.</p>	يقراً ويكتب.

3. أحسن قراءتي:

نشاط يعنى بإرساء الموارد الأدائية والتي تمكن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة الجيدة ونشير إلى أن النص المقترح في (أحسن قراءتي) قد يكون جزءا مستوحى من النص القاعدي نص القراءة أو نصا آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة.²

نموذج من نشاط أحسن قراءتي من الكتاب المدرسي صفحة 108

أقرأ الفقرة مسترسلة ، منتبها لعلامات الوقف ،وأل الشمسية وآل القمرية:

حديقة التجارب من أجمل الحدائق في الجزائر ، تعيش فيها مختلف الحيوانات وتزخر بأنواع كثيرة من النباتات الخضراء ،والأشجار العملاقة ذات الأغصان المتشابكة . تتخللها بحيرات تأوي الأسماك الزاهية الألوان.³

نموذج آخر من نشاط أحسن قراءتي صفحة 66 محور الثالث: الحي والقرية

أقرأ التتوين جيدا:

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي،ص38

² المرجع نفسه ،ص31.

³ كتابي في اللغة العربية،التربية الإسلامية ، التربية المدنية ، السنة ثانية ابتدائي،ص108

كان المكان مكتظاً بالناس ، وملئاً بالسلع

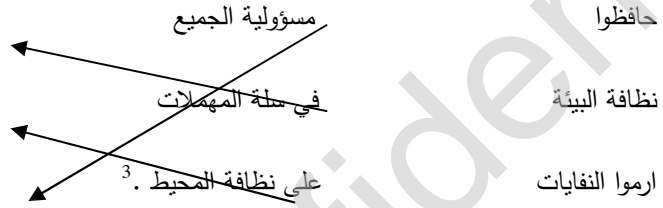
هذه المساحة مخصصة للمواد الغذائية وفي جانب آخر فضاء للعب.¹

4. أدرّب على الإنتاج الكتابي:

هو نشاط يمثل محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الشفوي ، ومحطة تحسين القراءة يتم التدرج من ترتيب كلمات الجملة الواحدة إلى الترتيب نص مشوش ، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين ، فالتعبير عن صور تمثل مشاهدة مثيرة لاهتمامات المتعلمين.²

نموذج لنشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي صفحة 102

اربط بين شطري ، كل جملة لتكون جملاً صحيحة على كراسك:



نموذج آخر من نشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي صفحة 123.

مرضت سعاد فأخذتها أمها إلى الطبيب

أكتب أربع جمل تذكر فيها نصائح الطبيب.⁴

أخذ التدريب على الإنتاج الكتابي في الكتاب المدرسي لسنة الثانية ابتدائي منحى مندرجا.

التي سبق ذكرها في ترتيب جمل وعرض صور للمتعلم والتعبير عنها كتابة في مثال: ترتيب الجمل صفحة 75 من محور الرياضة والتسلية ونص القراءة مباراة حاسمة

رتب هذه الجمل ورقمها

–يصفر الحكم معلنا بداية المباراة

–في نهاية المباراة يتصافح اللاعبون

–يستمتع الفريقان للنشيد الوطني

–يحاول اللاعبون تسجيل الأهداف⁵

ويكون الترتيب بالنسبة للمتعلم كالتالي:

–يستمتع الفريقان للنشيد الوطني قبل بدء المباراة

¹كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ص66.

²دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص31.

³كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص102.

⁴المرجع نفسه، ص123.

⁵كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص75.

–يصفّر الحكم معلنا بداية المباراة
–يحاول اللاعبون تسجيل الأهداف
–في نهاية المباراة يتصافح اللاعبون

أما في المثال من الكتاب المدرسي صفحة 54 من المحور الثالث بعنوان الحي والقرية ونص القراءة "بين المدينة والريف" نجد نشاط
أُتدرب على الإنتاج الكتابي جاء بشكل عرض صور يعبر بها المتعلم كتابتنا على ما يراه مستعملا توظيف الجمل المطلوبة منه مثل: الشوارع
مكتظة والحقول خضراء وهذه الجمل جاءت بعرض صور وهي في الكتاب المدرسي صفحة 54

المحفوظة: تنتمي هذه الحصة إلى ميدان فهم المكتوب وتأتي محفوظة واحدة في كل محور وهي نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة
لارتقاء بأذواقهم¹.

نموذج النشاط المحفوظة من الكتاب المدرسي صفحة 130 توازن الغذاء

¹ دليل الكتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص32

Company Confidential

أعداد الكروني من قبل السيد **بنالغريب** مفضل نعيم الجدي مفضل - ولاية مسقط



تَوَازُنُ الْغِذَاءِ

تَوَازُنُ الْغِذَاءِ خَيْرٌ مِنَ الدَّوَاءِ
وَخَيْرَةٌ مِمَّا كَانَ مِنْ طَبِيعَةِ الْأَشْيَاءِ
فَاكْهَةٌ وَخُضْرَةٌ وَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ
وَلِلْحَلِيبِ دَوْرُهُ فِي قُوَّةِ الْأَعْضَاءِ
وَالْأَصْلُ فِي الْأَكْلِ اعْتِدَا
إِنَّ الْغِذَاءَ نِعْمَةٌ مِنْ خَالِقِ مِغْطَاءِ

د. محمد، والد الحمدو



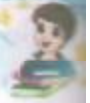
أنجز مشروع: وهو مشروع واحد في نهاية المحور يتم انجازه من طرف المتعلم بشكل تدريجي خلال الأسابيع الثلاثة ويعتبر إنجاز المشروع حلا تدريجيا وجزئيا للوضعية الانطلاقية فبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعية الانطلاقية.¹

نموذج لنشاط إنجاز المشروع من الكتاب المدرسي صفحة 154 من محور السابع "التواصل".²

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص32.

² كتابي ففي اللغة العربي، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة ثانية من تعليم الابتدائي، ص154

Company Confidential



أنجز بطاقة تهنئة

إلى

بمناسبة

صديقك

يوم

مراحل الإنجاز

- إنجاز البطاقة
- كتابة نص التهنئة
- وضع البطاقة في الظرف
- لصاق الطابع البريدي
- إيداعها في صندوق البريد

المهمّات

- اختيار المناسبة
- أخذ المرسل إليه
- أفكر في عبارات التحيّة والتّهاني
- الخاصّة بالمناسبة
- أتذكر عنوان صديقي
- لا أنسى كتابة اسمي في نهاية البطاقة
- أسجل تاريخ الإرسال

وسائل المشروع : ظرف، طابع، ورق مقوى

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط الإنتاج الكتابي

رقم المذكرة: 07 المقطع التعليمي: 2 العائلة

المدة: 45 دقيقة النشاط: التعبير الكتابي

المستوى: السنة الثانية ابتدائي الموضوع: إنتاج الكتابي

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة كلمات وجمل

مركبة الكفاءة : يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط

مؤشرات الكفاءة : ينتج المتعلم جملا مثبتة وأخرى استفهامية ويحترم رسم الحروف والكلمات

القيم: يوظف قدراته التعبيرية والشفوية والكتابية.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	يكتب المعلم جملا مثبتة وأخرى استفهامية ويطلب من التلاميذ وضع علامة (.) أو علامة استفهام ؟ في نهاية كل جملة.	يكتب النقطة (.) على لوحته تمييز بين الجملة الاستفهامية ذوالمثبتة
مرحلة بناء التعلّمات	يعرض المعلم بالوضعية الموجودة في كتاب المدرسي على السبورة ص 39 اختر الكلمة المناسبة وأكتبها في خانتها لتكمل بناء النص: فناء - منزلنا- وأخي - نظيفا - نحن أين أبي وأخي خالد؟ نحن ننظف فناء المنزل تعالي سيصبح منزلنا نظيفا يا أبي يقرأ المعلم الفقرة دون التطرق إلى الكلمات الناقصة	يقرأ المتعلم الجمل الاستفهامية والجمل المثبتة يجرب ويكتشف الجواب الصحيح ويحاور زميله.

	<p>يحرص المعلم على اكتشاف تلاميذه بالانسجام الموجود بين كلمات الجملة</p> <p>يعيد قراءة الجملة الأولى من الفقرة (أين أبي ... خالد)</p> <p>يطلب من التلاميذ اكتشاف الكلمة وكتابتها على الألواح</p> <p>مراقبة التصحيح</p> <p>كتابة الكلمة المكتشفة على السبورة</p> <p>يتم العمل على دفتر الأنشطة في الوقت نفسه.</p>	
<p>يكتب</p> <p>الكلمة الناقصة</p> <p>لإتمام الجملة ذات معنى .</p>	<p>يوزع المعلم الكراسات على التلاميذ ويكتب الجمل التالية على السبورة</p> <p>في الصباح أنهض باكرا وأغسل وجهي وأتناول فطور الصباح ثم أحمل محفظتي</p> <p>أكتب الجملة بالكلمة المناسبة (أغسل ، فطور ، أنهض، محفظتي).</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

ملاحظة: تتدرج مؤشرات المعايير للإنتاج الكتابي بتفاوت درجة الصعوبة والتناول والاستيعاب ففي المقاطع الأولى من الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، غالبا ما تنصب وضعيات التدريب على الإنتاج الكتابي على إعادة الترتيب وملء الفراغ أو الربط بين عناصر الجمل.....¹

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ص42

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط المحفوظات

المقطع التعليمي: العائلة رقم المذكرة: 08

النشاط: محفوظات المدة: 45 دقيقة

الموضوع: طاعة الوالدين المستوى: السنة الثانية ابتدائي

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة جمل وكلمات

مركبة الكفاءة: يقرأ المحفوظة ويفهم معناها الإجمالي ويدرك القيم التي تتضمنها المحفوظة

القيم طاعة الوالدين احترامهما يوظف قدراته الشفوية ويتحكم فيها.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	طرح السؤال: ما هو ضل والديك عليك؟ وما هو واجبك نحوهم؟ مع من تعيش في البيت؟ من يشتري لك الملابس؟ من تغسل لك الملابس؟	يجيب المتعلم على الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	يبرز المعلم المحفوظة مكتوبة بشكل واضح وجميل ثم قراءتها من طرف المعلم قراءة معبرة وملحنة إن أمكن ثم تتبع قراءتها من رف المتعلم وتليها طرح الأسئلة من طرف المعلم لقياس الفهم الفهم: عم تدل طاعة الوالدين؟ من الذي أمرنا بطاعة الوالدين ؟ ما ذا يمثل الوالدان بالسنية لأولادهما؟ ما هو واجبك نحوهم؟ قراءة المحفوظة من طرف المتعلمين طاعة الوالدين:ص46 طاعتي للوالدين رمز أخلاق ودين والتزام وبقين بسنا هدي الأمين فإله العالمين قد دعانا أجمعين من بنات وبنين لاحترام الوالدين	يتذوق الجانب الفني ويفهم المعنى الإجمالي للنص ينصت إلى قراءة المعلم ليبدل على المعنى الإجمالي يجيب عن الأسئلة

	<p>هما رمزا حنين وعطاء كل حين كن بار بهما في جنان الخالدين طاعتي للوالدين واجب عندي ثمين فإني اليوم مدين لهما طول السنين</p>	
<p>تمثيل المتعلم الأداء الجيد يؤدي المحفوظة أداء سليما.</p>	<p>أداء المقطوعة جماعيا (قراءة) أداء الجزء الأول من المقطوعة أداء الجزء الثاني من المقطوعة أداء الجزء الثالث من المقطوعة¹</p>	<p>مرحلة التدريب والاستثمار</p>

4-2 تحليل مضمون كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي:

قسم مضمون كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي إلى ثمانية محاور تعليمية وكل محور من هذه المحاور يحتوي على ثلاثة نصوص واستعمل فيها الألوان مختلفة في كل وحدة منها اللون الوردي، (زهري) والبنفسجي والأصفر والأزرق والأخضر والبنّي والبرتقالي ، و ثم تليها المحفوظات التي تأتي بعد نهاية النص الأخير من عنوان المحور المطروح في الكتاب المدرسي وعدد هذه المحفوظات ثمانية وهي كالتالي:

- مدرستي، ص25
- طاعة الوالدين ص46
- الطبيعة في بلادي، ص67
- أوقات الفراغ ص88
- بيئة سليمة ص109
- توازن الغذاء ص130
- صديقي الحاسوب ص151
- أصحاب الحرف ص172

¹ دليل كتاب في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص43

ونذكر نموذج من الكتاب لعنوان المحور وما يندرج من نصوص ومحفوظة

المحور	النص المقروء	الصفحة	المحفوظات	الصفحة
الحياة المدرسية	-اليوم نعود إلى المدرسة . -في ساحة المدرسة -في القسم	11	مدرستي	25
		17		
		23		

وأول محتوى ينطلق منه كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ، جاء ابتداء من نشاط "فهم المنطوق" حيث يرتبط بالمعلم في إلقاء أو قراءة النص المنطوق ومسموع وفي هذه المرحلة المتعلم يعتمد على حاسة السمع ، على ما يلقي عليه ليفهم ويعبر تعبيراً شفويًا عن المعنى الظاهر للنص بواسطة عرض مشهد أو صورة معبرة ، مرتبطة غالباً بمفهوم النص بالملاحظة والتأمل حسب مستواه المعرفي القبلي ثم يليه نشاط "استعمال الصيغ"

ويمكن تدريس هذا النشاط إلا بالرجوع إلى النص المنطوق واستخراج واكتشاف الصيغة المستهدفة وبعدها يأتي نشاط "أركب"

ويمكن هذا الأخير بتراكيب الجمل الصوتية والدلالية والصرفية في ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب وغيرها من التراكيب النحوية الأخرى .

وبعد استعمال صيغ التراكيب يليها نشاط "أنتج شفويًا" ويندرج ضمنه عرض صور يعبر عنها المتعلم والصور المقترحة في الكتاب

المدرسي تتماشى وتتوافق مع النص المنطوق ثم يأتي ميدان فهم المكتوب بالمنطلق نشاط القراءة وهذا النشاط مستهل دائماً بنص ما .

وأسئلة عنون طابعها ب: "أفهم النص" تحتوي على أسئلة من صميم النص الذي تم دراسته ثم شرح المفردات الصعبة الواردة في النص

ثم يندرج تحته نشاط "اكتشف وأميز"

ويمكن تدريس هذا النشاط ب قراءة الحروف ونطقها نطقاً سليماً مع مراعاة تدريب المتعلمين على كتابتها بشكل صحيح .

وبعدها نشاط أحسن قراءتي في هذا النشاط المتعلم يقرأ نصوص قصيرة مستتبطة من نص القراءة الذي سبق عليه دراستها محترماً

الفواصل وعلامات الوقف ثم يليه نشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي في هذه الخطوة ينتج المتعلم في ترتيب الكلمات والجمل وآخر النشاطات

المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي نشاط المحفوظة ونشاط خاص بالمتعلم يأتي عقب انتهاء من كل محور وهو

نشاط إنجاز مشروع "أنجز مشروع" في نهاية كل أسبوع ومشاريع توطد الصلة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية ، إذ يكتشف المتعلم

جدوى الموارد التعليمية وأن لها ترجمة في الواقع المعيش¹، وهذا ما جاء من ترتيب المحتويات المطروحة والموجودة في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية ابتدائي من الجيل الثاني.

4-3 تحليل نموذجي لحصة نشاط القراءة :

ما لاحظته من خلال الدراسات الميدانية وبحضور شخصي يوم الخميس 6 أبريل 2017 على الساعة الثامنة في قسم السنة ثانية من التعليم الابتدائي وبالمدرسة الابتدائية (العربي من المهدي) في عين خرمات لدروس اللغة العربية خاصة نشاط القراءة وما دونته من معطيات واستنتاج ملاحظات تفاعل المعلمة مع المتعلمين أثناء شرحها للدرس كما لا ننسى مساعدتها في إجاباتها على بعض التساؤلات وتوضيح الأمور الغامضة .

فحضورني لحصة نشاط القراءة كان بعنوان النص أحافظ على صحة أسناني ص128،²

ويتضح خلال هذه النشاط أن المعلم قبل انطلاقه للدرس يبدأ بمرحلة وضعية الانطلاق وهو عبارة عن تمهيد يشوق التلاميذ بغرض جلب الانتباه والاهتمام وذلك بطرح أسئلة أو إثارة حديث حول الصورة والتلاميذ يجيبون مع مناقشة المعلمة، في هذه المرحلة تستعمل المعلمة طريقة السؤال والجواب أي طريقة المناقشة لأنها تفتح أبواب المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم مما يجعل المتعلم يكسر الحاجز الذي بينه وبين معلمه ، أما في مرحلة الوضعية بناء التعليمات يطلب المعلم من المتعلم فتح كتابه على الصفحة 128 وملاحظته للصورة التي تتوافق وتنماشى مع النص المطروح ثم يطرح المعلم للمتعلمين بعض الأسئلة حول ما لاحظته وما شاهده في الصورة ، وكانت أسئلة المعلم متوجهة للمتعلمين مايلي:

ماذا تلاحظ في الصورة؟

من الفتاة التي تظهر في الصورة ؟

مع من تتحدث الفتاة؟ وكيف تبدو الفتاة؟

وتكون إجابات المتعلمين مختلفة من تلميذ لآخر ثم يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية معبرا لتقرب المعنى للتلميذ وهذا الأخير يلفت انتباهه واستماعه للمعلم من خلال قراءته للنص ثم التداول على القراءة من طرف بعض المتعلمين فرادى النص أي جزء من قراءة النص .

كما أن المعلم يقوم بملاحظته عدة جوانب من قراءة التلاميذ يلاحظ الاسترسال في القراءة وكيفية نطق الحروف واحترام علامات الوقف ثم يأتي دور مناقشة التلاميذ بطرح أسئلة الفهم "أفهم النص" الموجودة في الكتاب وهي : أسئلة تركز على أهم ما يتضمنه النص من معاني وأفكار وهذه الأسئلة هي :

لماذا غابت منى عن المدرسة؟

إلى أين ذهبت رفقة أبيها ؟

بماذا نصحتها الطبيب؟

¹ دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص32.

² كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص128

وتكون الإجابات من التلاميذ مختلفة ثم يقوم المعلم بتدليل الصعوبات وذلك بشرح المفردات الصعبة الواردة في النص (معاني المفردات) وشرح الكلمات الأخرى غير التي شرحت في الكتاب وتدوينها على السبورة مثل: شعرت = أحست،

متوازن = معتدل، الوقاية = حماية، حيث يطلب للمتعلم في الوقت نفسه توظيف المفردة في جمل مفيدة ليتمكن المتعلم من إثراء وامتلاك رصيد وقاموس لغوي وما استنتجته أن في هذه المرحلة يكون نشاط المتعلم أكثر فاعلية والطريقة المستعملة هي الطريقة "الاستقرائية" إذ أنها تركز على المتعلم الذي يقوم بالبحث من خلال الانتقال من الجزء إلى الكل مما يعني التوصل إلى القوانين وقواعد عامة ، وهذا ما يجعله يستخدم عقله بدلا من أن يبقى جامداً، وبالتالي يفهم الدرس كما ينبغي ، وكانت نهاية حصة نشاط القراءة بطرح أسئلة من طرف المعلم وهي مرحلة التدريب والاستثمار للمتعلم قصد الإمام بالموضوع الذي درسه ويطلب منه إنجاز التمرين رقم 2 ص 7 موجود في دفتر الأنشطة وهي كالتالي: أفهم وأجيب ، استعمل الكلمات التالية في جمل (ألم - تسوس - لثة) وكانت إجابة بعض التلاميذ متقاربة، فإجابة أحد التلاميذ كانت كما يلي:

1. شعرت بألم في رأسي
 2. الإكثار من أكل الحلوى يسبب في تسوس الأسنان
 3. حماية اللثة تجعل الأسنان قوية وسليمة
- 5 ملاحظات حول كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

تجدر الإشارة من خلال ملاحظات محتوى كتاب اللغة العربية من الجيل الثاني الجديد لسنة الثانية من التعليم الابتدائي أن قيمة وطبيعة النصوص التي تضمنها الكتاب قصيرة وجيدة على مستوى المتعلم حيث أملت بالضرورة استعمال المفردات سهلة ، وجاء مخالفاً لكتاب الجيل الأول القديم الذي تميز بالطول والنصوص وحجمها حيث يأخذ النص صفحة كاملة من الكتاب مثل "ص في انتظار الحافلة" ص 58¹ ونص حيوانات البحر" ص 86². وفي المحلات الكبرى" ص 102³

وبالتالي فإن البعد الذي كان يغلب على هذه النصوص البعد الخيالي (بمعنى أن نصوص الجيل الأول كانت من واقع الخيال)

كما أن كتاب اللغة العربية من الجيل الثاني تناول نصوصاً حديثة من واقع الحياة اليومية حيث اهتمت بالجانب العلمي مثل ما جاء في المقطع السابع بعنوان المحور -التواصل- والنص المقروء بعنوان "بحث في الأنترنت" ص 149⁴ و

كذا الجانب الأخلاقي مثل "ص نظافة الحي" ص 95⁵ ونصوص تراثية مستمدة من التراث العربي مثل المقطع الثامن بعنوان الموروث الحضاري وعنوان النص "زيارة المتحف" ص 158⁶ وغيرها.....

فالنصوص الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية مقبولة في حجمها وأفكارها جاءت مشكولة ومضبوطة ومرتبطة ومتسلسلة منطقياً بحيث تصل بالقارئ إلى التصرف الأمثل ولغتها واضحة ودقيقة تخلو من استخدام المجاز والتشبيهات أما ما يخص نوع الخط فهو بارز وواضح يسهل على المتعلم في القراءة المسترسلة وإذ أردنا الحديث على نوع الألفاظ المستعملة في الكتاب فإن أغلبها ألفاظ فصيحة تناسب المتعلم ، ومع الملاحظة أن العناوين الموجودة للنصوص القراءة ملائمة في مجملها للمحاور المقررة في المناهج ، فهي تتميز بالدقة والوضوح ، حيث جاءت بخط أسود عريض أم الحديث عن الجمل المستعملة لعرض المادة التعليمية في الكتاب جمل قصيرة مركبة وسهلة وواضحة تراعي البنية النفسية

¹الغتي الوظيفية كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014-2015، ص 58، الجيل الأول
²المرجع نفسه، ص 86
³المرجع نفسه، ص 102
⁴كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية ، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 149.
⁵المرجع نفسه، ص 95
⁶المرجع نفسه، ص 158

للمتعلم كما يمكن أن يحتوي أيضا على الزخرف اللوني للألوان بأنواعها الموظفة في الكتاب تساعد في لفت نظر المتعلم وتجذبه إلى القراءة خاصة في هذه المرحلة الحساسة فالكتاب للغة العربية السنة الثانية من الجيل الثاني مستعملا الألوان لون الأخضر والأحمر والبنّي بين صفحاته أما الصور التوضيحية والرسومات الإرشادية مستعملة في كتاب ملائمة ومناسبة مع مراعاة تنوع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها واستخدام الأرقام وظهور بعض العبارات وبروزها عند الطباعة والإخراج يهدف إلى لفت النظر والتركيز فالصور الموجودة في الكتاب تجسد روح العنوان ومجريات الأحداث في محتوى النص حتى يستطيع المتعلم التعبير عنها .

وعلى العموم فإن كتاب اللغة العربية من الجيل الثاني لسنة الثانية من التعليم الابتدائي تميز بالحدائثة والثراء و العصرية والتنوع من حيث المعارف والمعطيات التي يقدمها وانتماءه إلى مختلف حقول معرفية كالعلم والصحة والبيئة والتواصل والتاريخ.....

فهو التطبيق الحقيقي للمناهج ، إنه جيل جديد من الكتب المدرسية التي تؤكد دورها المساعد على التعلم إلى جانب السندات والوسائط المطبوعة ،والسمعية البصرية والالكترونية التي يجب أن تكون ملائمة للعالم الذي يعيش فيه التلميذ.¹

¹المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 25.

خاتمة

بات تدريس اللغة أهم مباحث علم اللغة التطبيقي، وأهم حقل من حقولها، وذلك لما تحتله اللغات من مكانة في حياة المجتمعات، وبحثي هذا من البحوث التي تسعى إلى تقويم وتقييم الكيفيات والوسائل والمضامين في ميدان تعليم اللغة، حيث انطلقا من الدراسة التحليلية لتعليمية اللغة العربية لقسم السنة الثانية من التعليم الابتدائي وبعد الملاحظة والتحليل توصلت إلى تسجيل النتائج في النقاط التالية :

- 1- اللغة العربية ليست مادة تعليمية فحسب، فهي لغة التعليم، وتدرسيها وفق مقتضيات المقارنة النصية والمقارنة بالكفاءات، حول المتعلم إلى عنصر فعال في العملية التعليمية .
- 2- التعليمية مجال بحث ودراسة ليست مقصورة على تعليمية اللغات وحسب، بل هي في مفهومها العام علم يهتم بالمتعلمين وبقضاياهم النفسية والاجتماعية، وهو ما جعلها تتقاطع مع

علم التربية أو فن التدريس، مبنية على قواعد ونظريات مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها .

3- تعليم اللغة العربية يسعى إلى تزويد المتعلمين بالكفاءات، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي ...

4- أن تدريس المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية و المعلم موجه ومرشد فقط .

5- أهمية اكتساب اللغة في المرحلة الابتدائية تهدف إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة : فهم المنطوق وفهم المكتوب و التعبير الشفوي والإنتاج الكتابي، وتلقي تربية سليمة توسع نظره للزمان والمكان وللأشياء ولجسمه وتنمي ذكائه وأحاسيسه ومهاراته اليدوية والمادية والفنية والمرتبطة باللغة .

6- إن المرحلة الابتدائية مرحلة الانطلاق في المسار التعليمي للمتعلم .

7- العملية التعليمية في قسم السنة الثانية من التعليم الابتدائي تقوم على تضافر عدة طرائق تعليمية حسب النشاط المقترح .

8- السنة الثانية من التعليم الابتدائي محطة هامة لإثراء الرصيد اللغوي بالنسبة للمتعلم .

ومن خلال السندات التربوية، منها الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي،

ومنهج اللغة العربية، توصلت إلى النتائج التالية :

- 1- شكل وحجم كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية جاء مناسباً لسن المتعلم .
- 2- ملائمة بعض المفردات لقدرات التلاميذ الفكرية في الكتاب والمتعلمة من الرصيد اللغوي .
- 3- كتاب اللغة العربية من الجيل الثاني خطوة جديدة نحو إصلاح المنظومة التربوية .
- 4- جمالية نوعية الورق وتجليده تثير نفسية المتعلم من مشاعر وانفعالات .
- 5- لاحظت بعض جوانب الإصلاح في الكتاب متمثلة في صور الطباعة والألوان .
- 6- تحقيق التوافق والإنسجام بين محتويات مناهج اللغة العربية ومحتويات الكتاب المدرسي .

وعند تحليلي للمحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي نجد النتائج

التالية :

- 1- نصوص القراءة المقترحة في كتاب اللغة العربية، إنما هي نصوص قصيرة ذات صبغة جزائرية من حيث المضمون والقيم ومبادئ الهوية الوطنية، والتنوع فيها بين النصوص الحديثة ونصوص علمية تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الكفاءة الختامية التي أقرها المنهاج .
- 2- نشاط فهم المنطوق الذي أتى به الجيل الثاني، يركز على ملكة الاستماع الجيد، وكذا القدرة على بناء الجمل القصيرة الصحيحة وهو المنبع الذي يسقي الأنشطة اللاحقة من التعبير واستعمال الصيغ والتراكيب النحوية والصرفية .
- 3- المتعلم في ميدان فهم المنطوق يحقق كفاءة ختامية بأن يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي والتجاوب معه.
- 4- وما لاحظته أن من بين الطرق المعتمدة أثناء تدريس نشاط القراءة هي الطريقة الحوارية اعتمادا على تقنية السؤال والجواب مع فتح مجال المناقشة للمتعلم والتعبير عن رأيه الخاص، وكذا اعتماد الطريقة الاستقرائية التي تركز على المتعلم، حيث تساعده على جذب انتباهه وتغلبه على ظاهرة الشذوذ الذهني، وينطلق فيها المتعلم من المقدمات ليصل إلى النتائج .
- 5- إن اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي، والمقاربة النصية كاختيار منهجي يتطلبان التكامل والإدماج في تعليمية اللغة العربية، كما أن المقاربة النصية تنظر إلى النص على أنه دعامة أساسية في تدريس اللغة العربية .

وفي الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى تحقيق هدفنا من هذا البحث، حتى ولو لم نحصل على الكمال، لأن الكمال لله وحده والجزاء منه وحده، نسأله أن يقبل ذلك منا وأن يجعله في ميزان حسناتنا في يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه، والحمد لله رب العالمين

Company Confidential

Company Confidential

الملاحق

Company Confidential

الملحق رقم: 01

واجبة الكتاب

المدرسي للسنة الثانية

من التعليم الابتدائي "

الجيل الثاني "

Company Confidential

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية الوطنية

كُنْ أبِي

في

2

اللغة العربية

التربية المدنية

التربية الإسلامية



السنة الثانية من التعليم الابتدائي

اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية

الإشراف التربوي

طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية

المؤلفون

السعيد بوعبد الله

نسيمة ورد - تلال

مفتش التعليم الابتدائي

مفتشة التعليم الابتدائي

طيب نايت سليمان

بلقاسم عهارة

مفتش التربية الوطنية

مفتش التعليم الابتدائي

الفريق التقني

شريف عزولوي

الإشراف :

زهرة بودالي

التنسيق :

فوزية مليك

التصميم والتركيب :

زهية يونسى - شمول

الرسمات :

فضيلة بوحيلة - مجاهي

يوسف قاسي راعلي

معالجة الصور :

لويزة الحسين - سياحي

تصميم الغلاف :

الملحق رقم: 02

تقديم الكتاب المدرسي

للسنة الثانية من

التعليم الابتدائي "

الجيل الثاني "

تقديم



Company Confidential

الكتاب

محفظة

طاب الله البراقبتين
فاحسبي التواضع
والصبر واليقين
أولها الصبر المستقيم
ثانها التواضع
فاحسبي التواضع
والصبر واليقين
أولها الصبر المستقيم
ثانها التواضع

التربية المدنية

الانتماء مع جواره
لنفسه ولغيره
فاحسبي التواضع
والصبر واليقين
أولها الصبر المستقيم
ثانها التواضع

التواضع في العمل
فاحسبي التواضع
والصبر واليقين
أولها الصبر المستقيم
ثانها التواضع

التربية الإسلامية

إنجز مشروعك

إنجز مشروعك
فاحسبي التواضع
والصبر واليقين
أولها الصبر المستقيم
ثانها التواضع

الملحق رقم: 03
عرض مقدمة الكتاب
المدرسي للسنة الثانية
من التعليم الابتدائي
الجيل الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

عزيزي التلميذ :

هَذَا كِتَابُكَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالتَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّرْبِيَةِ المَدَنِيَّةِ، لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ الإِبْتِدَائِيِّ، يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّحْصِيلِ العِلْمِيِّ، وَيُشَجِّعُكَ عَلَى الإِنْتِاجِ اللُّغَوِيِّ، وَيُنْمِي عِنْدَكَ مَهَارَاتِ الإِسْتِمَاعِ وَالتَّحَدُّثِ وَالقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، كَمَا يَرْسِّخُ لَدَيْكَ القِيَمَ الإِسْلَامِيَّةَ وَالإِنْسَانِيَّةَ، وَيَجْعَلُكَ تَتَحَلَّى بِرُوحِ المُواطِنَةِ وَتُحَسِّنُ التَّعَامُلَ مَعَ الآخَرِينَ.

يَتَكَوَّنُ الكِتَابُ مِنْ ثَمَانِيَةِ مَقَاطِعَ تَعَلُّمِيَّةٍ، وَيَتَضَمَّنُ كُلُّ مَقْطَعٍ مَجْمُوعَةً مِنَ النُّصُوصِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، تَمْتَدُّ إِلَى وَصُفِيَّاتِ تَعَلُّمِيَّةٍ فِي التَّرْبِيَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّرْبِيَةِ المَدَنِيَّةِ، كَمَا يُخْتَتَمُ كُلُّ مَقْطَعٍ بِمَشْرُوعٍ تَقُومُ بِإِنجَاذِهِ جُزْئِيًّا فِي نِهَائِهِ كُلِّ أُسْبُوعٍ.

عزيزي التلميذ :

نَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الكِتَابُ مُحَقِّقًا لِلْهَدَفِ الَّذِي سَعَيْنَا مِنْ أَجْلِهِ، وَهُوَ أَنْ نُبِيحَ لَكَ مَجَالًا لِلتَّفَكِيرِ وَالإِنْدَاعِ بِلُغَتِكَ العَرَبِيَّةِ، إِلَى جَانِبِ احْتِسَابِ القِيَمِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالمَدَنِيَّةِ.

وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

المؤلفون

الملحق رقم: 04
فهرس الموضوعات
في الكتاب المدرسي
للسنة الثانية من
التعليم الابتدائي
الجيل الثاني

فهرس

ص	المحفوظات	ص	الوحدة التعليمية النص المقروء	المحور	المقطع
		11	1 - التوم نعود إلى المدرسة	الحياة المدرسية	1
		17	2 - في ساحة المدرسة		
25	مدرستي	23	3 - في الفسح		
		32	1 - زفاف أخي	العائلة	2
		38	2 - التوم نطف بيتنا		
46	طاعة الوالدين	44	3 - عائلي تخفيل بالانستقلال		
		53	1 - نين المدينة والزيف	أحيي والقرية	3
		59	2 - من خبزات الزيف		
67	الطبيعة في بلادي	65	3 - في المسحلات الكثرى		
		74	1 - مباراة عاصمة	الرياضة والتسلية	4
		80	2 - هوايتي المفضلة		
88	أوقات الفراغ	86	3 - أصدقاء الكتاب		
		95	1 - نظافة الحي	السنة والطبيعة	5
		101	2 - لا أهدر الماء		
109	بينة سليمة	107	3 - واحة ساحرة		
		116	1 - فطور الصباح	التغذية والصحة	6
		122	2 - صحتي في غذائي		
130	توارن البداء	128	3 - أحافظ على صحة أسناني		
		137	1 - مفاجأة سارة	التواصل	7
		143	2 - حصتي المفضلة		
151	صديقي الحاسوب	149	3 - بحث في الأنترنت		
		158	1 - زيارة المتحف	المؤروث الحضاري	8
		164	2 - الاحتفال بالعام الأنازيغي		
172	أصحاب الحرف	170	3 - عيد الزينة		

الملحق رقم : 05

دليل كتاب السنة

الثانية من التعليم

الابتدائي للسنة الثانية

من التعليم الابتدائي "

الجيل الثاني "

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

دليل كتاب

السنة الثانية من التعليم الابتدائي

لمواد:

- اللغة العربية
- التربية الإسلامية
- التربية المدنية

مطابق لمنهاج 2016

الكفاءة الشاملة لمرحلة التعليم الابتدائي			
في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، يتواصل التلميذ مشافهة وكتابة بلغة سليمة ، وبقراءة معبرة مسترسلة نصوصاً مركبة ومختلفة الأنماط ، تتكوّن من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة ، مشكولة جزئياً ، يفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة .			
↓			
الكفاءة الشاملة للطور الأول			
في نهاية الطور الأول : يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ، وبقراءة سليمة نصوصاً بسيطة ، مع التركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية ، تتكوّن من ستين إلى ثمانين كلمة مشكولة شكلاً تاماً ، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة .			
↓			
الكفاءة الشاملة للمستوى الثالث			
يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة وبقراءة نصوصاً بسيطة ، يغلب عليها النمط التوجيهية تتكوّن من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة ، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة .			
↓ ↓ ↓ ↓			
الكفاءة الشاملة لعمدان التعبير الكثافين	الكفاءة الشاملة لعمدان فهم المكتوبين	الكفاءة الشاملة لعمدان التعبير الشفهين	الكفاءة الشاملة لعمدان فهم المنطوقين
يتبع كتابات من ستين إلى ثمانين جملة يغلب عليها النمط التوجيهية في وضعيات تواصلية دالة .	يقرا نصوصاً بسيطة ، يغلب عليها النمط التوجيهية تتكوّن من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة ويفهمها .	يقدم توجيهات ، انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة .	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهية ويتجاوب معها

قائمة المصادر

والمراجع

1. القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

(أ) المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، مجلد6، ج14، ط1998،1.
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح، مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، (د.ط)(د.ت)
3. الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ج2، 1998.
4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر ط4، 2004.

(ب) المراجع:

1. أحمد إبراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران للنشر والتوزيع،3،ط،2009.
2. أحمد ،حساني دروس في اللسانيات التطبيقية، الديوان المطبوعات الجامعية،د،ط،2009.
3. أحمد على مدكور ، مناهج التربية، دار الفكر العربي، مصر،د.ط،2001.
4. أحمد على مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، د،ط،1991.
5. أنطوان صياح وأنطوان طعمة وآخرون ، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ج1،ط1، 2006.
6. أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ج2،ط1، 2008.
7. برو محمد ورحموني دليلة، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل .
8. بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، عمان، الأردن. 2007.
9. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية للكتاب الجزائر، بيروت، لبنان،ط1، 1982.
10. توفيق أحمد مرعي وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط3، 2007.
11. حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، درا العربية للكتاب، القاهرة،ط2، 2001.

12. حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2000.
13. حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2000.
14. حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعلم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، د.ط، 1999.
15. داود درويش حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس.
16. رافدة الحريري وزهرة بن رجب، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2008.
17. رجاء محمود أبو علام، تقويم التعلم، دار المسيرة والتوزيع، ط1، 2005.
18. رشدي أحمد طعيمة، تحليل محتوى في العلوم الانسانية(مفهومه، اسسه استخداماته)، درا النشر الفكر العربي، د.ط، د.ت.
19. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004.
20. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ط، 2005.
21. زكريا محمد وآخرون، التعليمية العامة، التكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني، الارسال الأول، جويلية، 1999.
22. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2008.
23. سامية الجباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر.
24. سعد لعمش و ابراهيم فالاتي، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة الجزائر ج1، 2010.
25. سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، 2005.
26. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2009.
27. سمير عبد الوهاب، بحوث ودراسات في اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية، درا الناشر المكتبة العصرية، ط1، ج1، 2002.

28. صالح بلعيد ، في المناهج اللغوية واعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، د.ط، 2005.
29. طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار علام الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2005
30. طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.
31. طيب نايت سليمان وآخرون، كتاب المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم) دار الأمل، تيزي وزو، ط1، سبتمبر، 2004.
32. عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية (2010-2011).
33. عبد الرحمان الهاشمي وفائزة محمد فخري الغراوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، درا الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2007.
34. عسعوس محمد، مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل ، ط1، د.ت.
35. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، د.ت.
36. عبد الفاتح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي ، عمان الأردن، د.ط، 1999.
37. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية علم التدريس، دار جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، 2014.
38. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط.ت.
39. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وبقالا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2010، 1.
40. فاخر عاقل، التعلم ونظرياته، دار العلم للملايين ،بيروت، ط3، 1989.
41. فاضل ناھي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء عمان، ط2014، 2.
42. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2006.

43. قاسم عاشور ، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الأردن، ط1، 2007.
44. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية ، نظرياتها ومفهومها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط. 2008.
45. محمد السيد علي، إتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار المسيرة، عمان ط1، 2011.
46. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر، د.ط، 2012.
47. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر د.ط، 2002.
48. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، الرباط، ط2، 2004.
49. محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر، عمان، ط2007، 1.
50. مصطفى غافل ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة للنشر، عمان الأردن، د.ط، 2005.
51. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2004.
52. ناجي تمار و عبد الرحمان بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي.
53. نوارى سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، ط1، 2012.
54. وليد عبد اللطيف هوانة، المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر، الرياض، د.ط، 1988.

ج) الرسائل الجامعية:

55. طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب واللغة العربية، تخص علوم اللسان، 2015-2016.

د) المجلات:

56. عبد المجيد عيساني ، تعليمية اللغة العربية في مستواها التركيبي في المراحل الدراسية الأولى، الأثر، مجلة الأدب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، الجزائر، العدد 8 ماي 2009.
57. عبد الله صوالح، التمييز بين التعليم والبيداغوجيا ، مجلة النشرة التربوية، مديرية التربية، لولاية ورقلة، العدد5، 2003.

ه) المنشورات:

58. منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية والتراث ، العدد2، ديسمبر 2006.

و) الوثائق التربوية:

59. السعيد يطوي ، تعليمية اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات، المقاطعة التفتيشية ، اللغة العربية وأدائها، 2014-2015.
60. الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، والتربية الاسلامية والتربية المدنية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2016-2017.
61. الكتاب المدرسي، لغتي الوظيفية ، كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2014-2015.
62. المرجعية العامة للمناهج ، اللجنة الوطنية للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية ، رقم 08 /- 04 المؤرخ في 23 يناير 2008 - مارس 2009.
63. دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الاساسي ، وزارة التربية الوطنية ، مطابق لمنهاج 2016.
64. مناهج المرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية، 2016.
65. منهاج اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، الديوان المطبوعات المدرسية، 2004.
66. ملخص الإطار العام للمناهج طور الأول من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2016.
67. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة الوطنية، 2016.

Company Confidential

المحتويات

كلمة شكر و تقدير

مقدمة..... أ

الفصل الأول : ماهية التعليمية

1. مفهوم التعليمية.....06
- 1.1 لغة.....06
- 2.1 اصطلاحا.....06
2. تطور مصطلح التعليمية.....08
3. أنواع التعليمية.....11
- 1.3 التعليمية العامة.....11
- 2.3 التعليمية الخاصة.....12
4. الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا.....12
5. مكونات التعليمية وعلاقتها بالمثلث التعليمي.....14
6. تعليمية اللغة العربية.....2
7. محاور اهتمام تعليمية اللغة العربية.....21
- 1.7. تعليمية القراءة.....21
- 7.7. تعليمية النصوص.....22
- 3.7. تعليمية التعبير الشفوي والكتابي.....22
- 4.7. تعليمية القواعد والإملاء.....23

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

1. أهمية المرحلة الابتدائية.....26
2. المبادئ العامة التعليمية لأنشطة المقررة في المرحلة الابتدائية.....27
3. أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.....31
4. عرض المناهج اللغة العربية في المرحلة التعليم الابتدائي.....33

- 4.1 . مفهوم المنهاج.....33
- أ/ لغة 33
- ب/ اصطلاحا.....34
- 4 - 2: المنهاج بين القديم و الحديث.....35
- 4 - 3: مناهج اللغة العربية في تعليم المرحلة الابتدائية37
- 4 - 3- 1 - تقديم المادة في المناهج.....37
- 4 - 3- 2 - ملحق التخرج في السنة الثانية من التعليم الابتدائي.....38
- 4 - 3- 3- الكفاءات العرضية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.....39
- 4-4- تقديم ميادين اللغة العربية في المناهج.....41
- 4 - 4- 1 - ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي.....41
- 4 - 4- 2- ميدان فهم المكتوب.....42
- 4 - 4- 3- ميدان التعبير الكتابي.....43
- 4 - 4- 4-المقاربة النصية.....43
5. تدريس أنشطة اللغة العربية المقررة في التعليم الابتدائي.....47
- 5 - 1- نشاط القراءة48
- 5 - 2-نشاط التعبير.....57
- 5 - 3- نشاط الإملاء62
- 5 - 4-نشاط الكتابة65
- 5 - 5-نشاط المحفوظات.....66

الفصل الثالث : الدراسة التحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني)

- تمهيد..... 70
1. تعريف الكتاب المدرسي.....71
2. وصف الكتاب المدرسي اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.....73
3. عرض تقديم كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.....77
4. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.....78
- 4 - 1- محتويات الكتاب79
- 4-2-تحليل مضمون كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.....116

4-3- تحليل نموذجي لنشاط القراءة118.

5. ملاحظات حول محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي 120

الخاتمة124.

الملاحق128.

قائمة المصادر المراجع134.

قائمة المحتويات140.

الملخص

تناول هذا البحث موضوعاً حديثاً في تعليمية اللغة العربية مطبقةً في الدراسة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي من الجيل الثاني .

و تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يعتبر بمثابة القاعدة الأساسية التي يبني عليها المتعلم كفاءاته و قدراته المعرفية اللاحقة، وهذه المرحلة هي الحجر الأساس لقيام المنظومة التربوية حيث يندرج هذا النشاط ضمن المقاربة بالكفاءات ويتجلى دورها في تعليم اللغة العربية بأنها تجعل النص المرجع الأساسي لكل نشاط تعليمي تعليمي ، واخترت كتاب السنة الثانية ابتدائي من الجيل الثاني لدراسة تحليلية كونه إصلاح جديد من إصلاحات المنظومة التربوية ،حيث توصلت الى نتيجة إن الكتاب من ناحية شكله ومضمونه مقبول ،تميز بالحدثة والعصرية والتنوع ،ويعد احد الأركان الرئيسة التي تقوم عليها العملية التعليمية في العديد من مؤسساتنا التربوية و مرجعا هاما للمتعلم في عملية التعلم وجيل جديد من الكتب المدرسية.

الكلمات المفتاحية:

التعليم_ اللغة العربية_ المرحلة الابتدائية_ الجيل الثاني_

This research deals with a new subject in the Arabic language education applied in the study for the second year of primary education of the second generation.

The teaching of the Arabic language in the primary stage is considered the basic rule on which the learner builds his skills and subsequent cognitive abilities. This stage is the cornerstone for the establishment of the educational system. This activity is part of the competency approach. Learn, I chose the book of the second year as a second generation from the second generation to an analytical study as a new reform of the educational system reforms. It reached the conclusion that the book in terms of its form and content is acceptable, characterized by modernity, modernity and diversity. It is one of the main pillars of the educational process in many of our educational institutions. An important reference for the learner in the learning process and a new generation of textbooks.

key words:

Education_ Arabic_ Elementary _ Second Generation_